

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

السمات الشخصية-العقلية- لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية

إعداد

سامر "محمد ماجد" حامد

إشراف

د. عبد محمد عساف

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في
الإدارة التربوية، بكلية الدراسات العليا
في جامعة النجاح الوطنية/في نابلس، فلسطين

1424هـ/2003م

السمات الشخصية- العقلية - لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية
وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية

إعداد

سامر "محمد ماجد" حامد

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2003/6/10 م وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة:

1. د. عبد محمد عساف (رئيساً)
2. د. علي الشكعة (ممتحناً داخلياً)
3. د. علي بركات (ممتحناً داخلياً)
4. د. تيسير عبد الله (ممتحناً خارجياً)

الإهداء

إلى من غرس حلم الدراسة في وجداني...
إلى أولئك الذين بفضلهم بعد فضل الله تعالى وبجهدهم واصلت مشوار دراستي.....
إلى أبي وأمي الحبيبين....
إلى أخواني وأختي الأعزاء...
إلى زوجتي رفيقة دربي
إلى كل من شجعني ومد لي يد المساعدة
إلى كل من أضاء لي طريق العلم حتى
أكملت دراستي إلى أهلي وأحبائي
جميعاً أهدي بحثي هذا

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا للأيمان، ونزل لنا القرآن، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، خاتم الأنبياء والمرسلين، الحمد لله الذي أعانني وقدر لي إتمام هذه الرسالة، أما بعد، فإنني أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور عبد محمد عساف الذي اشرف على هذه الرسالة، حيث كان لتوجيهاته وإرشاداته دور كبير في إنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من الدكتور تيسير عبد الله، والدكتور علي الشكعه، والدكتور علي بركات أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة الرسالة، وأتقدم أيضا بالشكر والتقدير إلى الدكتور يحيى جبر الذي قام مشكوراً بتدقيق الرسالة لغوياً، كما واشكر جميع الاخوة والأخوات الذين قدموا المساعدة وساهموا في إنجاز هذه الدراسة في مختلف مراحلها.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الإهداء
ت	الشكر والتقدير
ث	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
د	فهرس الملاحق
ذ	فهرس الأشكال
ر	الملخص بالعربية
1	الفصل الأول
2	مقدمة الدراسة
6	مشكلة الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	أهداف الدراسة
8	أسئلة الدراسة
9	فرضيات الدراسة
10	تعريف المصطلحات

11 حدود الدراسة
12 الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
13 أولاً: الإطار النظري
13 تعريف الشخصية
15 تعريف السمات
16 معايير تحديد السمة
17 العوامل المؤثرة في تكوين سمات الشخصية
18 خصائص سمات الشخصية
19 قياس السمات الشخصية
19 النظريات في الشخصية
24 تعقيب على الإطار النظري
25 ثانياً: الدراسات السابقة

الصفحة

الموضوع

25 الدراسات العربية
31 الدراسات الأجنبية
35 تعليق على الدراسات السابقة
36 تعليق عام
37 الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

..... الطريقة والإجراءات

38 منهج الدراسة
38 مجتمع الدراسة
38 عينة الدراسة
41 أداة الدراسة
42 صدق المقياس
43 ثبات المقياس
43 إجراءات الدراسة
44 تصميم الدراسة
44 المعالجات الإحصائية
45 الفصل الرابع: نتائج الدراسة
46 نتائج الدراسة
68 الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
69 مناقشة النتائج وتفسيرها
77 ملخص النتائج
78 التوصيات
79 المراجع
80 المراجع العربية
83 المراجع الأجنبية
85 الملاحق
93 Abstract

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
39	عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.	1
39	عينة الدراسة تبعا لمتغير الكلية (علمية، إنسانية).	2
39	عينة الدراسة تبعا لمتغير المعدل التراكمي.	3
40	عينة الدراسة تبعا لمتغير مكان الإقامة الدائم.	4
40	عينة الدراسة تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب.	5
40	عينة الدراسة تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم.	6
41	عينة الدراسة تبعا لمتغير دخل الأسرة الشهري.	7
41	الأبعاد الأساسية وأرقام الفقرات المرتبطة بكل بعد لمقياس السمات الشخصية.	8
42	توزيع الأوزان التي تعطى للاستجابات على فقرات المقياس بحسب تصميمها بطريقة إيجابية أو سلبية لبدائل هذه الاستجابات حسب طريقة ليكرت	9
47	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد السمات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.	10
47	نتائج تحليل التباين المتعدد القياسات المتكررة لدلالة الفروق بين الأبعاد.	11
48	نتائج اختبار سداك للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية لأبعاد سمات الشخصية-العقلية-لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.	12
50	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في السمات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغير الجنس.	13
51	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في السمات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغير الكلية.	14
52	المتوسطات الحسابية للسمات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغير المعدل التراكمي.	15
53	نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة اثر متغير المعدل التراكمي على السمات الشخصية-العقلية- لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.	16
54	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لبعده القدرة على تحمل الغموض تبعا لمتغير المعدل التراكمي.	17
55	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لبعده الأصالة في التفكير	18

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
55	المتوسطات الحسابية للسمات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير مكان السكن.	19
56	نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة اثر متغير مكان السكن على السمات الشخصية-العقلية- لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.	20
57	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لبعء القدرة على النقد تبعاً لمتغير مكان السكن.	21
58	المتوسطات الحسابية للسمات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب.	22
59	نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة اثر متغير مستوى تعليم الأب على السمات الشخصية-العقلية- لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.	23
60	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لبعء التفكير التأملي تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب.	24
61	المتوسطات الحسابية للسمات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم.	25
62	نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة اثر متغير مستوى تعليم الأم على السمات الشخصية-العقلية- لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.	26
63	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لبعء القدرة على النقد تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم.	27
64	المتوسطات الحسابية للسمات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري.	28
65	نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة اثر متغير دخل الأسرة الشهري على السمات الشخصية-العقلية- لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.	29
66	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لبعء المرونة في التفكير تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري.	30
67	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لبعء الأصالة في التفكير تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري.	31
67	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لبعء التفكير التأملي	32

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
49	المتوسطات الحسابية لأبعاد السمات الشخصية-العقلية- عند طلبة جامعة النجاح الوطنية	1

فهرس الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
86	مقياس السمات الشخصية-العقلية- لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.	1

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى سمات الشخصية-العقلية- لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، إضافة إلى تحديد علاقتها بكل من: الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة الشهري، على ذلك.

ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (606) طالبا وطالبة، طبق عليهم مقياس السمات الشخصية الذي أعده أبو عليا (1983) والذي اشتمل على (75) فقرة موزعة على سبعة أبعاد رئيسية هي (القدرة على تحمل الغموض، والاستقلال في الحكم والتفكير، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والتفكير التأملي، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة)، وبعد أن تم إجراء الصدق والثبات له بما يتناسب وطبيعة هذه الدراسة تم توزيع المقياس على الطلبة، ومن ثم جمعت البيانات وعولجت إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05=\alpha$) في جميع السمات الشخصية-العقلية- بين طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الكلية. بينما كانت الفروق دالة إحصائيا على بعض سمات الشخصية-العقلية- تبعا لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وأسلوب تربية الأسرة، ودخل الأسرة الشهري، على النحو التالي :

(1) أنه توجد فروق دالة إحصائية على سمة الاستقلال في التفكير والحكم بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

(2) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المعدل التراكمي على سمي القدرة على تحمل الغموض والأصالة في التفكير بين الطلبة المتفوقين والمتوسطين وبين الطلبة الضعفاء لصالح الطلبة المتفوقين والمتوسطين.

(3) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير مكان السكن على سمة القدرة على النقد بين طلبة المدينة والقرية لصالح طلبة المدينة.

(4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب على سمة التفكير التأملي بين مستويات التعليم الثانوي والأساسي لصالح

الأساسي.

5) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم على سمة القدرة على النقد بين مستويات التعليم الثانوي والأساسي لصالح الثانوي.

6) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري على سمة المرونة في التفكير والأصالة في التفكير بين ذوي الدخل المرتفع والمتوسط وبين ذوي الدخل المنخفض لصالح ذوي الدخل المرتفع والمتوسط على سمة المرونة في التفكير، وبين ذوي الدخل المرتفع والمتوسط لصالح المرتفع على سمة الأصالة في التفكير.

وفي ضوء أهداف الدراسة ونتائجها أوصى الباحث بما يلي:

1) ضرورة اهتمام جامعة النجاح الوطنية بتنمية سمات الشخصية-العقلية- لدى الطلبة لاسيما بعد الانفتاح على الخبرة والذي حصل على المرتبة الأخيرة، وذلك بالعمل على تدريس بعض المساقات التي تنمي انفتاح الطلاب على الخبرات المحيطة بهم وتقبلها.

2) الاهتمام بتنمية بُعد الاستقلال في التفكير والحكم لدى الطلبة الذكور، وذلك لإظهارهم درجة أقل مقارنة بالإناث، وذلك بإعطائهم بعض الأنشطة التي تضمن الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

3) الاهتمام بتنمية بُعد القدرة على النقد لدى الطلبة المقيمين في القرية، وذلك لإظهارهم درجة أقل من الطلبة المقيمين في المدينة، وذلك بتدريبهم على تحليل ونقد بعض المقطوعات الأدبية فهذا يساعد على تنمية القدرة على نقد آراء وأفكار الآخرين.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة:

أن تنمية شخصية الطالب لا تكون في معظمها إلا من خلال عملية التعليم في مراحلها المختلفة ومنها المرحلة الجامعية التي يعيشها الطالب. فعملية التعليم الجامعي تمثل محور التقدم وحجر الزاوية في كل تطوير وإصلاح، وعصرنا هو عصر ثورة المعرفة وتفجرها، والناس لا يبنون ولا ينضجون فيه إلا بالتعليم، ولعل أهم عنصر في عملية التعليم هو الطالب، لأنه أساس عملية التعليم، فالطلاب يمثلون الجانب الأكبر ذا الأهمية في العملية التعليمية.

ومما لاشك فيه أنه سيكون لفئة الطلاب دور هام في عملية البناء المدني الفلسطيني، لهذا فإن في الأدب التربوي الكثير من الدراسات التربوية التي تناولت هذه الفئة من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والثقافية والشخصية والعقلية، ولعل من أهم هذه المجالات الشخصية، فمن المهم دراسة شخصية الطالب والتعرف على خباياها، فذلك يسهل على واضعي المناهج عملهم في تأليف أو اختيار المادة المناسبة لشخصية الطلاب، ولذا كان من المهم دراسة شخصية الطلاب لاسيما ما يتعلق بسماتها العقلية، وذلك لتحديد القدرات العقلية عند الطلاب وقياسها ومعرفة مدى تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية في درجة وجودها، فقدرة الطلاب على التحصيل أو التعلم تتطلب قدرات عقلية، وكما نعرف، فان الطلاب ينفوتون في قدراتهم العقلية إذ ترتبط درجة وجودها بالسمات الشخصية-العقلية، وهذا ما أثبتته الدراسات التربوية السابقة مثل (دراسة الشعار، 1998 و دراسة أبو عليا، 1983).

من هنا بدأت الفكرة في دراسة سمات الشخصية-العقلية- لطلبة جامعة النجاح الوطنية لإبراز أهميتها وعلاقتها بالمتغيرات الديمغرافية، ومدى الحاجة لدعم المجتمع لها، ولتطوير أساليب التربية والتنشئة، بما يتلاءم مع التغيرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحدث في مجتمعنا الفلسطيني، ففئة الطلاب تعتبر من أهم فئات المجتمع التي تتحمل أعباء الدور القيادي في إنجاز المشروع الحضاري، ذلك أن لهم دورا كبيرا في عملية البناء والتغيير.

ولعل من أهم المواضيع التي تتم دراستها وتحليلها عند دراسة السمات الشخصية -العقلية- المتغيرات المحيطة فيها والتي يتعرض من خلالها الفرد لخبرات تؤدي إلى حدوث تغيرات كبيرة في طرائق تفكيره وتعامله مع الآخرين، فتأثير مثل هذه المتغيرات والخبرات التي تزودنا بها البيئة على الفرد يتأتى من خلال فرص التعلم المتعددة والتفاعلات التي تتيحها البيئة، وقد أثبتت دراسات تربوية متعددة وجود مثل هذه العلاقة وأن هناك تأثير واضح للمتغيرات البيئية على السمات الشخصية-العقلية-.

والسمات الشخصية-العقلية- ترتبط أيضا بدوافع السلوك والأهداف وغيرها، مما يتعلق بجوانب الشخصية المهمة ومع سعي الإنسان للوصول إلى المعرفة بشتى الطرق، ومحاوله تحقيق التنمية الشاملة في مختلف المجالات، ثار لديه الاهتمام بالسمات الشخصية-العقلية- لأنها تمثل أحد الأبعاد الرئيسة في الشخصية. حيث كان اهتمام الناس بموضوع الشخصية ومشكلاتها وسماتها العقلية منذ القدم، ومع التقدم والتطور الذي شهده عصرنا الحديث، ظهرت الحاجة إلى الاهتمام بالفردية والى قيام علم يختص بدراسة الشخصية، وأصبح هذا العلم فرعاً هاماً من فروع علم النفس، وكما أصبح موضوع الشخصية من الموضوعات التي تحتل مكاناً مرموقاً في مختلف دراسات علم النفس الحديث، والشخصية، على كل حال، فهي تمثل إحدى القضايا الجوهرية التي تجذب اهتمام الدارسين والباحثين في مجال علم النفس، إذ تدفعهم بقوة إلى التعرف عليها ودراسة أسرارها وخبائها. لذلك فإن الدراسات النفسية بأشكالها ومواضيعها المختلفة تهدف إلى التعرف على المظاهر الشخصية للأفراد، والتعرف على قدراتهم وسماتهم الشخصية-العقلية- وطرق تفكيرهم وغيرها وارتباطها ببعضها (عبد الخالق، 1989).

وتعتبر شخصية الإنسان وسلوكه التصورين الأساسيين للدراسة والبحث في علم النفس، والشخصية هي أكبر ظاهرة معقدة درسها هذا العلم، فهي عبارة عن مجموعة من السمات التي توجد عند الناس بدرجات مختلفة على اختلاف ثقافتهم وأجناسهم (Stagner, 1974).

والسمات الشخصية-العقلية- موجودة في حياة الأفراد باعتبارها من الوحدات الأساسية في الشخصية، فحين نلاحظ أن سلوك فرد ما لفترة طويلة يظهر فيه نوع من الثبات والتماسك في سلوكه فإن ذلك يسمح أن نصفه صفة ثابتة ملازمة له. وهذا ما جعل علم النفس التجريبي

يعتبر أن السمات الشخصية هي (مكونات وسيطة) أو (متغيرات متداخلة) يستدل عليها من السلوك أو الموقف الملاحظ (عبد الخالق، 1989).

ويعتقد غنيم (1978) بوجود مراحل للوصول إلى تعريف مفهوم السمات، وهذه المراحل ثلاث هي:

المرحلة الأولى: وفيها يمكن إرجاع السمة إلى الأفعال والسلوك وتصرفات الفرد في مواقف عدة، أي نستطيع التعرف على السمة من خلال أفعال الفرد وتصرفاته، حيث نستدل على وجود بعض الخصائص المشتركة بينها، ومن هنا نستطيع وصف هذه الأعمال بصفة معينة.

المرحلة الثانية: وفيها تعزى السمة للشخص الذي يقوم بالسلوك، وهذا يحصل من خلال الخبرة اليومية، فمن تكرار التشابه في سلوك الفرد في مرات أو مواقف مشابهة يمكن وصف الفرد بسمة ما حسب نوع الموقف الذي يوجد فيه.

المرحلة الثالثة: وهذه المرحلة تأتي بعد إمكانية وصف الشخص بصفة ما نتيجة الملاحظة لسلوكه مدة طويلة، فإننا نشير إلى هذه الصفة ونعطيها اسما، ويطلق على هذه المرحلة مرحلة تسمية المفهوم أو الصفة.

ويعتقد أبو ناهية (1997) أن عملية التمييز للذكور والإناث، التي تبدأ في مرحلة مبكرة من العمر، تؤثر في تشكيل الخصائص أو السمات الشخصية والاجتماعية للأفراد الذكور والإناث على حد سواء. وهذا الاهتمام بالشخصية يعود إلى مئات السنين قبل الميلاد، فمع سعي الإنسان للوصول إلى المعرفة بشتى الطرق، ثار لديه الاهتمام بالشخصية، لذلك اهتم العديد من الفلاسفة منذ زمن بعيد بدراسة الشخصية، كقدماء اليونانيين، إذ اعتبر سقراط أن الوظيفة الأساسية للإنسان هي معرفة الإنسان لنفسه. وأما أرسطو فقد اعتقد أن العقل يولد صفحة بيضاء خالية من أي نقش، وان ما ينقش عليه هو نتيجة الخبرات التي يمر بها الفرد، فالسمات الشخصية تتحدد بالخبرة والتجربة، وهو بذلك استثنى التكوينات البيولوجية التي تلعب دورا أيضا في تكوين الشخصية ونموها، فالسمات الشخصية إنما هي محصلة عوامل تكون الخبرة إحداها (غنيم، 1978).

وفي أوائل القرن العشرين ظهر كثير من النظريات التي تعد نقطة ارتكاز هامة انعكس أثرها على دراسة الشخصية، واهم هذه النظريات نظرية التطور لداروين، ونظريات العلوم الطبيعية وغيرها، وقد أدى ذلك إلى ظهور حركات حديثة مهدت لظهور علم نفس الشخصية الذي يركز على دراسة الفردية، ولعل أهم هذه الحركات هي علم النفس الفارق، وسيكولوجية الأنماط، وسيكولوجية الجشطات، وعلم النفس الإكلينيكي (عدس، وتوق، 1993).

من هنا ظهرت الحاجة إلى الاهتمام بدراسة الشخصية وسماتها العقلية، فكل قدرة عقلية تكون كامنة في شخصية الإنسان، فانه لا يمكن التحدث عن مهارة ما أو معرفة، إلا داخل إطار الشخص ككل، وهذا الاهتمام أخذ يحتل مركزا هاما في الدراسات النفسية والتربوية، لأنه جذب اهتمام الكثير من الباحثين والدارسين للقيام بالعديد من الدراسات التي تهتم بالشخصية كمفهوم سيكولوجي، وقد أدى هذا إلى البحث في الأنماط الأساسية المكونة للشخصية، ومع ذلك فهناك إجماع بين علماء النفس على عالمية هذه السمات والخصائص (غنيم، 1978).

وأصبح علم الشخصية فرعاً هاماً من فروع علم النفس، وأصبح هناك مجالات ودوريات تختص بأبحاث الشخصية، وظهرت الكتب في نظريات الشخصية ومحدداتها وبنائها ونموها. ومن أهم الموضوعات التي يتناولها علم النفس الشخصية دراسة السمات العقلية وملاحظتها. والعلوم النفسية والاجتماعية تهدف من وراء دراسة شخصية الفرد بوجه خاص، إلى تعديل سلوكها، الذي يمكن ملاحظته على شخصية الفرد من خلال مواقفه المختلفة أثناء تفاعله المباشر مع بيئته (عبد الرحمن، 1997).

ومن خلال هذا العرض يمكن ملاحظة أن معظم علماء النفس أو العاملين في مجال الشخصية يعتقدون بوجود العديد من الجوانب المهمة التي يمكن أن تقاس في الشخصية، ومن هذه الجوانب السمات الشخصية -العقلية -، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها بما يتميز به الفرد عن الآخرين، فهي بمثابة دوافع تدفع الفرد في سلوكه، وتحدد له أسلوبه في تعامله مع بيئته.

مشكلة الدراسة:

شهد القرن العشرين تقدماً وتطوراً في جميع مجالات الحياة، ولعل من أبرز هذه المجالات علم نفس الشخصية، الذي يهدف إلى معرفة المظاهر الشخصية للأفراد، والتعرف إلى سماتهم العقلية، وتحديد العلاقة بين البيئة المحيطة والسمات الشخصية -العقلية-، لان بناء الشخصية وسماتها العقلية يتأثران إلى حد كبير بنوع الخبرات والمتغيرات التي يمر بها الفرد، فمن خلال معرفة البيئة التي يعيش فيها الفرد والمتغيرات المؤثرة فيه يمكن ذلك من التعرف على شخصيته ولو بشكل جزئي، لهذا فان درجة وجود مثل هذه السمات يعتمد على نوعية التفاعل بين الفرد وبيئته.

ويرجع السبب في اهتمام البحث التربوي بأبحاث الشخصية وقياس سماتها العقلية وتقديرها، إلى أن التربية تركز على السلوك الشامل للطلاب، وتعنى بجميع العوامل المؤثرة فيه التي تسهم في تزويده بأسس التوافق السوي، وفي تحقيق تعلم أفضل لديه، حيث إن السمات الشخصية العقلية تلعب دوراً رئيساً في شخصية الطالب، ومن المتوقع أن تكون عنصراً فاعلاً في تحديد وتوجيه سلوكه ومدى تفاعله في المواقف التعليمية، وان من أسباب النجاح أو الفشل في التحصيل الأكاديمي ما له علاقة بسمات الشخصية-العقلية- لدى الطالب، فإنه لا بد أن يكون للسمات الشخصية-العقلية- أثر على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب (الشعار، 1998).

والسمات الشخصية-العقلية- تعتبر من الأبعاد المهمة في شخصية الطالب فهي تختلف من شخص إلى آخر، ولا يمكن بحال من الأحوال أن نجد شخصيتين متشابهتين في سماتهما، فالطالبة مختلفون في سماتهم الشخصية العقلية بسبب متغيرات عديدة، لعل أهمها التنشئة الاجتماعية التي تُكتسب من طريقة التعلم، ومن خلال تأثير الآخرين على شخصية الفرد مثل والديه ومعلميه وأخوته، والذين ينقلون خبراتهم الثقافية والاجتماعية إليه.

ومع هذا كله، نلاحظ أن الدراسات التي تناولت السمات الشخصية -العقلية- عند الطلبة، وخاصة طلبة المرحلة الجامعية، كانت محدودة، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى قيام مثل هذه الدراسة، وباختصار تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على السمات الشخصية -العقلية- وعلاقتها بالمتغيرات الديمغرافية.

أهمية الدراسة:

وتأتي أهمية دراسة السمات الشخصية-العقلية- باعتبارها من الأبعاد الأساسية المؤثرة في شخصية الطالب. وهذه السمات عادة ما تكون مختلفة أو متفاوتة بين الأفراد كباقي أبعاد الشخصية، لذا فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في التعرف على مدى هذا الاختلاف والتفاوت، ومحاولة الكشف عن علاقتها بالمتغيرات الديمغرافية ومدى التأثير والاختلاف الذي تتركه مثل هذه المتغيرات عليها، فلها أهميتها في تشكيل شخصية الفرد وسماته العقلية، فطلاب الجامعات، شأنهم شأن أي فئة أخرى من فئات المجتمع، مختلفون في سماتهم العقلية، وذلك نتيجة اختلاف ثقافتهم وطرق التربية التي اكتسبوها من أماكن متباينة، لاسيما أن العوامل المؤثرة في هذه البلاد كثيرة، وقد تركت آثار سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية أثرت جميعها على شخصية الطالب في الجامعات الفلسطينية. فيما يمكن إيجاز أهمية الدراسة فيما يلي:-

1. تعتبر الدراسة في حدود علم الباحث من الدراسات القليلة في فلسطين التي تهتم بدراسة السمات الشخصية لدى الطلاب في الجامعات الفلسطينية.
2. وتبع أهمية هذه الدراسة من محاولة الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية المطروحة ومدى تأثيرها في درجة وجود السمات الشخصية-العقلية عند طلبة جامعة النجاح الوطنية.
3. انه لن يكون سهلا على أي شخص أن يحدث تغييرا أو تعديلا في سلوك الآخرين إذا لم يدرس السمات الشخصية-العقلية- للفرد، لأنها تسهم إلى حد كبير في التعريف بقدرات الأفراد المختلفة لاسيما العقلية منها.
4. إن أفراد المجتمع يمتاز بعضهم عن بعض في كثير من المجالات ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، ولعل من أهمها التربية والثقافة، ومن هذه المجالات السمات الشخصية، فاكتشاف هذه السمات ليس هو المطلوب وحسب، ولكن أيضا تهيئة الظروف النفسية والاجتماعية والتربوية لتطوير الطلاب ذوي السمات العالية والعمل على الاهتمام بتقبلها ورعايتها.
5. يتوقع من خلال نتائج الدراسة التعرف الى متغيرات جديدة لم يدرس تأثيرها من قبل على السمات الشخصية-العقلية- وهي (المعدل التراكمي، ومستوى تعلم الأب، ومستوى تعلم الأم، ودخل الأسرة الشهري) وذلك عند مجتمع مختلف وهو جامعة النجاح الوطنية.
6. ويتوقع من خلال إطار الدراسة النظري والدراسات السابقة ونتائجها أن تفيد الباحثين في إجراء أبحاث جديدة نافعة في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية: -
1. التعرف على مستوى السمات الشخصية-العقلية- السائدة عند طلاب جامعة النجاح الوطنية.
 2. تحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة (الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة الشهري) وبين وجود السمات الشخصية-العقلية- لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

أسئلة الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية: -
1. ما مستوى السمات الشخصية-العقلية- الأكثر شيوعاً لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.
 2. هل هناك فروق في مستوى السمات الشخصية-العقلية- السائدة عند طلاب جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الجنس.
 3. هل هناك فروق في مستوى السمات الشخصية-العقلية- السائدة عند طلاب جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الكلية.
 4. هل هناك فروق في مستوى السمات الشخصية-العقلية- السائدة عند طلاب جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.
 5. هل هناك فروق في مستوى السمات الشخصية-العقلية- السائدة عند طلاب جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير السكن.
 6. هل هناك فروق في مستوى السمات الشخصية-العقلية- السائدة عند طلاب جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.
 7. هل هناك فروق في مستوى السمات الشخصية-العقلية- السائدة عند طلاب جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.
 8. هل هناك فروق في مستوى السمات الشخصية-العقلية- السائدة عند طلاب جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري.

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ في السمات الشخصية-العقلية- بين طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ في السمات الشخصية-العقلية- بين طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الكلية (الإنسانية، والعلمية).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ في السمات الشخصية-العقلية- بين طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير المعدل التراكمي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ في السمات الشخصية-العقلية- بين طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير مكان السكن (قرية، المدينة، ومخيم).
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ في السمات الشخصية-العقلية- بين طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ في السمات الشخصية-العقلية- بين طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ في السمات الشخصية-العقلية- بين طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري.

تعريف المصطلحات:

الشخصية: لدى استعراض الباحث لتحديد المفاهيم المستخدمة وتعريفها فلا بد من البدء بوضع تعريف جوردين البورت وهو يحدد او يعرف الشخصية بمثابة التنظيم الدينامي داخل الفرد، لتلك الأجهزة النفسية الجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئة وقد عدل البورت نص (توافقه لبيئته) بعبارة التي تحدد خصائص سلوكه وفكره (غنيم، 1978).

السمة: يتبنى الباحث تعريفين محددين للسمة، أحدهما تعريف نظري علمي والآخر تعريف إجرائي. أما التعريف العلمي فهو كما يعرفه عبد الخالق (1981) هو أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، ويمكن أن يختلف فيها الأفراد، فتميز بعضهم عن بعض أي توجد فروق فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية. أما التعريف الإجرائي والذي من خلاله يمكن ان يستدل وبشكل دقيق على ما تقصده من دلالة وصفها للظاهرة التي هي موضوع الدراسة، وذلك لتطابقه مع أداة البحث المستخدمة، واستنادا الى نظرية البورت في السمات.

القدرة على تحمل الغموض: ويقصد بها قدرة الفرد على التعامل مع المفاهيم والمسائل المعقدة، التي تحتمل أكثر من معنى، والرغبة في تناول الاستنتاجات والقرارات الغامضة (أبو عليا، 1983).

الاستقلال في التفكير والحكم: بمعنى استقلال الفرد عن الآخرين في طريقة تفكيره حيال المواقف أي عدم وجود تأثير للآخرين عليه في طريقة تفكيره وحكمه على الأشياء والمواقف التي تواجهه.

الأصالة في التفكير: وهي كسمة شخصية تعني المقدرة على البعد عن التكرار، والطلاقة في اقتراح الحلول والأفكار الجديدة، والميل إلى الإتيان باستجابات أصلية (أبو عليا، 1983).

المرونة في التفكير: بمعنى القدرة على تغيير طريقة التفكير أو ردة الفعل اتجاه الآخرين، أي عدم تبني أنماط فكرية واحدة لمواجهة مواقف الحياة. فلكل موقف أو ظرف طريقة في التفكير خاصة ومناسبة للموقف.

التفكير التأملي: وهو القدرة على التخيل النشط، بمعنى القدرة على الانتقال من عالم الواقع إلى عالم الخيال، وقدرة الفرد على التعمق في معاني الأفكار والأشياء.

القدرة على النقد: بمعنى حدة الملاحظة، وتعني أيضا الوعي الكامل بخصائص أفكار الآخرين والقدرة على محاكمتها واكتشاف إيجابياتها وسلبياتها (أبو عليا، 1983).

الانفتاح على الخبرة: أي استعداد الفرد لاكتساب خبرات جديدة، واستيعابها والتفاعل معها، وقدرة الفرد على الوعي الكامل بنفسه، وما يدور حوله، وإعطاء التعبير عن اغلب مظاهر الخبرة الداخلية (أبو عليا، 1983).

حدود الدراسة:

تتخصر الدراسة في الحدود التالية: -

1. اقتصرت هذه الدراسة على دراسة واقع السمات الشخصية لاسيما العقلية منها، وهي (1-القدرة على تحمل الغموض، 2-الاستقلال في الحكم والتفكير 3-المرونة في التفكير، 4-الأصالة في التفكير 5-التفكير التأملي، 6-القدرة على النقد، 7-الانفتاح على الخبرة) عند جميع طلبة جامعة النجاح وتأثرها بالمتغيرات الديمغرافية والأكاديمية.
2. اقتصرت الدراسة على جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية.
3. اقتصرت الدراسة على السمات العقلية الشخصية-العقلية-، وهي السمات الشخصية التي لها أصول عقلية، ولم تتناول سمات أخرى.
4. أجريت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين 2002/5/15م ولغاية 2002/5/30م.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

ثانياً: الدراسات السابقة

1- الدراسات العربية

2- الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

تعريف الشخصية:

احتلت الشخصية مكانة هامة في الدراسات النفسية خلال السنوات الأربعين الأخيرة، من القرن العشرين وقد ساعد على تأكيد هذه المكانة عدد من العوامل من بينها النظر إلى السلوك على انه يحصل لشخصية تعمل من حيث هي وحدة متكاملة، وفيها كل ما تنطوي عليه من سمات ودوافع وقدرات، إلا أن هذا الاهتمام العظيم بالشخصية لا يسلم من الاختلاف، وخاصة في أول مسألة ندرسها وهي تعريف الشخصية وتحديدتها (عبد الخالق 1989).

أولاً: المعنى اللغوي لكلمة الشخصية فالشخص، في اللغة العربية، هو (سواد الإنسان وغيره يظهر من بعد) أما (الشخصية) لغويًا هي كلمة حديثة الاستعمال غير موجودة في معاجم اللغة العربية، حيث كان استعمالها قائماً على معنى الشخص أي على شخصه الظاهر الذي يرى من بعد بمعنى "جسده" (معجم الوسيط). وهي مصدر صناعي من (الشخص) ينصرف لمعنى، لم يكن معروفاً من قبل، وهو بمعنى الصفات التي يتسم بها سلوك الإنسان تجاه الأحداث.

ثانياً تعريف الشخصية من حيث هي مجموعة مكونات : ينظر مورتن برنس (Prince) الشخصية من حيث هي اجتماع لعدد من العناصر أو لعدد من المكونات الأساسية. وهو يقول عنها كما جاء في عبد الخالق (1989): (هي كل الاستعدادات والنزعات والميول والغرائز والقوى البيولوجية الفطرية والموروثة، وهي كذلك كل الاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة).

ثالثاً: تعريف الشخصية من حيث التكيف مع البيئة المحيطة: تأخذ هذه التعريفات أكثر من اتجاه فمنها ما يتعلق بعمليات التكيف ومجموعة من العناصر تنطوي الشخصية عليها. ومنها ما يتعلق بوجود نظام يوجه التكيف في الشخصية.

تعريف وارن (Warn) كما جاء في

(عبد الخالق 1989) للشخصية أنها ذلك التنظيم المتكامل لكل خصائص الفرد المعرفية والوجدانية والنزوعية والجسمية، كما تكشف عن نفسها في تميز واضح عن الآخرين.

وتعريف كمف (Kempf) كما جاء في (غنيم، 1978) للشخصية أنها أسلوب التوافق العادي الذي يتخذه الفرد بين دوافعه الذاتية المركزة ومطالب البيئة.

وتعريف البورت في (عبد الخالق، 1989) للشخصية أنها التنظيم الدينامي داخل الفرد، للأجهزة النفسية والجسمية، وهي التي تحدد خصائص سلوكه وفكره.

تعريف ايزنك في (Eysenek, 1972) للشخصية أنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه الفريد مع بيئته.

ويعرف سويف (1985) الشخصية على انها نمط تنظيم السمات المزاجية والعقلية والحركية لدى الفرد، وهو تنظيم له درجة عالية من الاستقرار عبر الزمن.

ويرى عبد الخالق (1989) انه عندما يتم عرض الشخصية من وجهة نظر علماء النفس، فإنها تتضمن الاستعدادات والخصائص والمزاج، والدافعية والمواقف العاطفية، والذكاء كاستعداد عام ينبغي أن يدخل ضمن هذه العوامل.

ويعتقد الباحث أن هذه التعريفات تقسم إلى فئتين: أولاهما يعتبر الشخصية كمثير أي قدرة الفرد على إحداث تأثير في الآخرين، والثانية تعتبر الشخصية كاستجابة للمثيرات البيئية المحيطة، وهذا لا يفترض وجود تعارض، فتأثير الفرد في الآخرين وقيمة هذا التأثير، إنما يدل على استجابته أيضا.

تعريف السمات:

يعتبر مفهوم السمة من الأبعاد الأساسية التي اهتم بها علماء النفس في مجال دراسة الشخصية، باعتبارها من مظاهر السلوك الفردي، بما يشير إليه من محددات الشخصية ونمطها عند الفرد، لهذا فقد تناول العديد من العلماء مثل البورت وكاتل تعريف السمة حيث تعددت تعريفاتهم واختلفت في تحديد مفهومها، وذلك لاختلاف اتجاهاتهم وتخصصاتهم، ونظرتهم إلى الشخصية (عبد الرحمن، 1997). ويمكن تعريفها لغويا أولا حيث اعتبر راجح (1970) أن السمة لغة "هي العلاقة المميزة للشخص من خلال ممارسته لدوره الفردي أو الاجتماعي في المجتمع". وقد قدم علماء النفس تعريفات كثيرة للسمة ومن هذه التعريفات:

تعريف البورت (Allport, 1968) وفيه أكد أن السمة عبارة عن تركيبات نفس عصبية لديها القدرة على استدعاء العديد من المثيرات الوظيفية بفاعلية، والمبادأة والتوجيه الفعال للعديد من صور السلوك التكيفي التعبيري.

تعريف كاتل (Cattell, 1967) الذي يرى أن السمة هي مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد، ومعالجتها بالطريقة نفسها في معظم الأحوال، والسمة عنده كذلك جانب ثابت نسبيا من خصائص الشخصية، وهي بُعد علمي يستخرج بوساطة التحليل العاملي لاختبارات الفروق بين الأفراد، وهي عكس الحالة (عبد الخالق، 1989).

ويعرفها جيلفورد (Guilford, 1975) بأنها خصال للأفراد، نستنتجها من سلوكهم، تتسم بالدوام النسبي ويشترك في الاتصاف بها مختلف الأفراد بدرجات متفاوتة، ويرى ان السمة لها خصائص معينة، وأنها توجد لدى معظم الأفراد الذين ينتمون إلى ثقافة واحدة.

ويرى سميث (Smith, 1974) في (غنيم، 1978) أن السمة تتميز بالعمومية، كما أن لها صفة الثبات في سلوك الأفراد، ولذلك يمكن الاحتكام إليها في التمييز بين الأفراد أو عند المقارنة بينهم.

وقد اهتم ايزنك (Eysenck, 1972) بمفهوم السمات عند حديثه عن السلوك باعتبارها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا، فهي اتساق في عادات الفرد وأفعاله المتكررة، وهي تمثل القدر من الثبات النسبي الذي نلاحظه في سلوك الفرد.

ويعرفها عبد الخالق (1989) أن السمة هي صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد، أي أن هناك فروقا فردية، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسدية أو معرفية أو انفعالية.

يمكن ملاحظة أن تعريف جيلفورد واضح جدا وأعم من التعريفات الأخرى الواردة، فهو يشمل الخصائص الجسمية والخصائص النفسية والعقلية، أما تعريف البورت وكاتل فاقترعا على النواحي السيكلوجية للشخصية. ومن هنا تتجه الدراسة إلى الاهتمام بالخصائص العقلية للشخصية لدى الفرد.

ولابد هنا من تحديد الفارق بين السمات باعتبارها مفهوما أساسيا في الشخصية وبين بعض المفاهيم الأخرى، التي قد يعتقد البعض أنها متشابهة معها أو قريبة منها، كالاتجاه أو العادة، وقد قام البورت (Allport, 1968) بتحديد هذا الفارق وتمييز السمة عن الاتجاه، فقد اعتبر أن السمة تمتاز بالوضوح أكثر من الاتجاه في تقييم الموضوعات المحددة مثل الإجهاض والعلاقة بين الجيران... وغيرها، كما أشار إلى أن السمة هي المفهوم الأساسي في الدراسات الشخصية، لاهتمام مثل هذه الدراسات بتركيب السمات لدى الشخص، أما الاتجاه فهو الموضوع الأساسي في علم النفس الاجتماعي (غنيم، 1978).

وقام غنيم (1978) بتحديد الفارق بين السمة والعادة، باعتبار أن السمة هي أعم من العادة، حيث اعتبر أن تكامل مجموعة من العادات النوعية يؤدي إلى تكوين السمة عند الفرد، فالسمة مفهوم عام يتضمن مجموعة من العادات المتشابهة.

معايير تحديد السمة:

لقد قام البورت (Allport, 1968) بوضع ثمانية معايير قد تساعد في تحديد السمة، لأن هذه السمات لا يمكن ملاحظتها مباشرة، وهذه المعايير كما يوردها غنيم (1978)، ص 251 هي ما يلي:

- 1- أن للسمة أكثر من وجود اسمي (بمعنى أنها عادات على مستوى أكثر تعقيدا).
- 2- تعتبر السمة أكثر عمومية من العادة (عادتان أو أكثر تنظمان وتتسقان لتكوين سمة).
- 3- السمة دينامية (بمعنى أنها تقوم بدور دافعي في كل سلوك).

- 4- يتحدد وجود السمة علمياً أو إحصائياً (وهذا بحسب ما يتضح من الاستجابات المتكررة
- 5- للفرد في المواقف المختلفة أو في المعالجة الإحصائية على نحو ما ورد في الدراسات
العملية عند "ايزنك وكاتل وغيرها").
- 6- السمات ليست مستقلة بعضها عن بعض ولكنها ترتبط عادة فيما بينها.
- 7- أن سمة الشخصية إذا تم النظر إليها نفسياً قد لا يكون لها الدلالة الجسمية ذاتها (فهي قد
تتفق أو لا تتفق والمفهوم الاجتماعي المتعارف عليه لهذه السمة).
- 8- أن الأفعال والعادات غير المشتقة من السمة، ليست دليلاً على عدم وجود هذه السمة،
وقد تظهر سمات متناقضة أحياناً لدى الفرد على نحو ما يوجد في سمته النظافة
والإهمال.
- 9- أن سمة ما، قد ينظر إليها على ضوء الشخصية التي تحتويها، أو على ضوء توزيعها
بالنسبة للمجوع العام من بين الناس (أي أن السمات أما أن تكون فريدة أو عامة
مشتركة)

العوامل المؤثرة في تكوين سمات الشخصية:

أن العوامل المؤثرة في بناء الشخصية كثيرة، فهي عبارة عن تفاعل بين البيئة والوراثة والتنشئة الاجتماعية والثقافة وغيرها، وهذا ما يراه لازاروس (1981) إذ أن أبعاد الشخصية تتأثر إلى حد كبير بالتفاعل بين التنشئة الاجتماعية والبيئة وبين معطيات بيولوجية في الشخص.

ويعتبر جميس في أبو ناهية (1997) أن عمل البيئة هو تنمية الاستعدادات الموروثة بالتفاعل وليس إعطاء الفرد شيئاً لم يولد معه، فالعوامل الوراثية تحدد الأبعاد الرئيسة للشخصية الفردية، والبيئة تنمي هذه الأبعاد.

ويعتبر جيلفورد (Guilford, 1975) أن الوراثة والبيئة التي ينشأ فيها الفرد هما من العوامل المهمة في تحديد السمات الشخصية فهناك تفاعل نشط بين الوراثة والبيئة.

ويؤكد على هذا الاتجاه شفر (Shaffer, 1994) حيث يرى أن سمات وخصائص الشخصية وغيرها راجعة إلى مؤثرات بيولوجية واجتماعية معا.

ويرى سيمسler في (Smesler, 1967) أن سمات الفرد العقلية والانفعالية وقدراته

التي اكتسبها خلال تنشئته الاجتماعية، متصلة بالثقافة اتصالاً وثيقاً جداً، لهذا تختلف أنماط الشخصية باختلاف الظروف والخلفية الثقافية للأفراد.

كما يؤيدهم في هذا الرأي عبد الخالق (1989) حيث يرى أن السمة قد تكون وراثية أو مكتسبة متعلقة بمواقف اجتماعية وثقافية.

فالشخصية إذن نمط عند الإنسان يكونه من خلال تعايشه مع الواقع، فما العوامل البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والعائلية والتربوية، إلا مكونات للسماة الشخصية-العقلية فضلاً عن الثقافة التي يكتسبها الفرد باعتبارها جزءاً من الواقع المعاش. فمثلاً لو نظرنا الى الجنس باعتباره متغيراً نلاحظ الفروق بين الذكور الإناث في مجالات عديدة، في طرائق تفكيرهم وقدراتهم واتجاهاتهم وفي سماتهم العقلية وغيرها حيث لا يمكننا إنكار مثل هذه الفروق، فهناك عوامل بيولوجية واجتماعية وثقافية ساهمت في التقريب بين الذكور والإناث.

خصائص سمات الشخصية-العقلية:

ويمكن أن تميز الشخصية وسماتها العقلية بخاصيتين أساسيتين، أولاهما ثبات الشخصية، ويظهر هذا في الثبات في الأعمال والأسلوب والتعبير والبناء والشعور الداخلي . والثانية التغير والتطور فيها خلال تاريخ حياتها، بمعنى أن الفرد لا يمكن أن يكون ساكناً صلباً لا تتغير سماته الشخصية أو تتطور، لان الإنسان في الحقيقة يمر خلال حياته بمراحل مختلفة من النمو في نواح متعددة من شخصيته، وتفاعل الفرد بشكل مستمر مع ما يحيط به، يبقى التطور مستمراً في شخصيته، ذلك أن من الصفات الأساسية للشخصية الحركة والنمو والتغير والانطلاق. والسمات الشخصية تتحقق لدى الأفراد وليس في المجتمع بشكل عام، والتطور الذي يحدث في السمات يكون وفقاً لخبرات كل فرد. والخلاف هنا يعكس التعارض بين منهجين في علم النفس، وهما المنهج الإحصائي الذي يركز على ما هو مشترك، والمنهج الإكلينيكي الذي يركز على السمات الفريدة ودراسة الحالة (عبد الخالق، 1989).

قياس السمات في الشخصية:

عند قياس الشخصية ينظر إليها بعض العلماء مثل البورت (Allport, 1968) وستاجر (Stagner, 1974) على أنها تركيب يضم مجموعة من السمات والقدرات يمكن كشفها وإخضاعها للقياس في واحد أو أكثر من أنماطها

المتعددة، وللتأكد من وجود السمات في الشخصية والقدرة على قياسها لا بد من معرفة الإنسان بملاحظة سلوكه وقدراته وأفكاره، حيث يتبين من هذه الملاحظة انه ينقل خبرات سابقة لديه لهذا فإن لدى كل شخص عدداً من السمات، ومجموعها هو الذي يميز الشخصية عن غيرها.

النظريات في الشخصية:

أن الأدب التربوي مليء بالنظريات التي تخص الشخصية، وسنقتصر على ذكر أهم هذه النظريات وخاصة تلك التي تتعلق بالسمات. ويرى عبد الخالق (1989) أن نمط الشخصية هو عبارة عن مجموعة من السمات الشخصية المتشابهة والمرتبطة ببعضها، وسوف أستعرض أهم هذه النظريات:

(أ) **نظرية يونغ (Young)** حيث يرى يونغ أن هناك نمطين رئيسيين للشخصية : أحدهما المنطلق أو المنبسط (Exvovert) والثاني المنطوي أو المنكمش (Imterovert). وقد ذكر يونغ ابرز السمات التي يتميز بها المنطلق المنبسط وهي حب الاختلاط، والمرح، وكثرة الحديث، وسهولة التعبير، وحب الظهور، بينما سمات المنطوي تتميز بالحساسية والعوز، والتأمل الذاتي، والانكماش، والميل إلى العزلة.

ويستطرد يونغ في الحديث عن تعبير الإنسان ويجعله في أشكال عدة: فهناك المنطلق العقلاني، وهناك المنطلق اللاعقلاني وكذلك هناك المنطوي العقلاني والمنطوي اللاعقلاني . فالذي تغلب عليه سمات التفكير هو منطلق عقلائي، ومن تغلب عليه سمات المشاعر الانفعالية يوصف أو يسمى بمنطلق لاعقلاني، وقد عرض هذا العالم أهم الأنماط أو الأشكال التي قد تكون عليها الشخصية الإنسانية مع وضع أهم السمات التي تناسب كل نمط أو الشكل الناتج عن النمطين الأساسيين الذين افترضهما (عدس، وتوق، 1993).

(ب) **نظرية بافلوف (Pavlov)**: واستند بافلوف في نظريته هذه الى الدراسات المخبرية معتقداً أن هناك ظاهرتين أساسيتين في تكوين الشخصية هما عمليتا الإثارة والكف، وانهما مترابطتان، وقد وضع سمات لكل منهما، فالإثارة تمثل نشاط الإنسان وإنتاجه، والكف يمثل النزوع الى الراحة واستعادة النشاط والإفراط في صرف الطاقة. من هذه المنطلقات يأتي بافلوف للحديث عن أنماط المزاج عند الإنسان أربعة أنماط، وهي كما يلي:

- 1- المنذفع الذي يتسم بسمات متقاربة مثل شدة الاستثارة، والاندفاع، والطيش وكثرة التسلط، والعدوانية.
- 2- الخدول والذي يتسم بمثل هذه السمات كضعف النشاط، وتطرف الهدوء، والاكتئاب والسكينة، والخضوع، والتخاذل.
- 3- النشاط المتزن الذي يتسم بالاعتدال مع ظهور النشاط وكثرة الحركة والملل السريع حين لا يوجد ما يشغله، وهو فعّال ومنتج.
- 4- الهادئ المتزن الذي يتسم بالقبول والمحافظة والرزانة، وهو عامل جيد ومنظم في (غنيم، 1978).

ج) نظرية شلدون: يرجع شلدون (Sheldon, 1942) الشخصية إلى ثلاثة أنماط مزاجية، ويقابل كل نمط من أنماط الشخصية تركيباً جسيماً معيناً، وهذه الأنماط الثلاثة هي التالية:

- 1- النمط الحشوي: (viscerotonia): وهو نمط الشخصية الذي يغلب عليه سمة الاسترسال في شؤون التغذية و العاطفة والاجتماعية ويتسم بسهولة النوم وكذلك بسهولة التوافق الاجتماعي وبحسن الصداقة مع كل من يعرفه، ويتسم من الناحية الجسمية بأنه بدين غالباً.
- 2- النمط الجسمي (somatotonia): يتسم هذا النمط بتحمل الألم برضا وإرادة، والنزوع إلى السيطرة والعمل، ويتميز من ناحية الجسم بالتناسق الجسدي والحركة.
- 3- النمط المخي (cerebrotonia): يتسم هذا نمط من الشخصية بعدم تحمل الألم برضا وإرادة، وهو شخص حساس وسريع الانفعال، ويتسم غالباً من الناحية الجسمية بأن يكون نحيلاً في (عدس، وتوق، 1993).

د) وجهة نظر البورت (Allport, 1968) حيث يعرف السمات على أنها تركيبات نفس عصبية لديها القدرة على استدعاء العديد من المثيرات الوظيفية بفاعلية، والمبادأة والتوجيه الفعال للعديد من صور السلوك التكيفي التعبيري. ومن الواضح ان البورت يشير الى السمات على انها نفس عصبية لأنه يعتقد مثل فرويد وسوليفان انه قد يصبح من الممكن ربط عناصر

المكونات المختلفة للشخصية بعمليات فسيولوجية محددة.

ويؤكد أيضا على أنها ذات أهمية كبيرة لارتباطها المباشر بالعديد من الجوانب الثابتة في الشخصية، إذ يعدها من حيث ارتباطها بالسلوك من العوامل المؤثرة فيه، مما يؤدي إلى

التنوع والتعدد في سلوك الأفراد.

وقام البورت (Allport, 1968) بالفصل بين نوعين من السمات وهما السمات العامة (المشتركة) والسمات الفردية (الشخصية)، ومما لا شك فيه أن هناك تشابها كبيرا بين الناس في جوانب معينة من أفراد حضارة واحدة أو في حضارات كثيرة، ومثال ذلك في المجال المعرفي (الذكاء) الذي يوجد بدرجات متفاوتة لدى الأدميين، فهذه السمات (المشتركة) موجودة لدى الجميع ولكن بدرجات متفاوتة، فالفارق كمي وليس كيفيا، وأما السمات الفردية فهي تلك التي تخص فردا ما بحيث لا يمكن وصف فرد آخر بها، وهي تترتب فيما بينها بشكل هرمي بحيث يعتبر بعضها أكثر أهمية من غيره بالنسبة للفرد.

ولقد قام البورت (Allport, 1968) بالتمييز بين نوعين من السمات وهي السمات الرئيسية والسمات الثانوية في نظريته. فقد اعتبر ان السمة الرئيسية هي السمة السائدة التي لها صفة السيادة وتلعب دورا اساسيا في توجيه سلوك الافراد، حيث يظهر أثرها على جميع نواحي السلوك، ان بعض الافراد نطلق عليهم بعض الصفات المميزة وذلك بسبب سيطرة سمة واحدة معينة على سلوكهم، مثل سمة العدل في شخصية الفاروق عمر بن الخطاب، والشجاعة في شخصية خالد بن الوليد، والبخل في شخصية سكرودج، والإغراء الجنسي في شخصية دون جوان. ومع هذا فان القليل يمكن ان يكون بنيان شخصيتهم قائما على سمة واحدة مميزة، إلا أن الكثير منهم قد تقوم شخصياتهم على أكثر من سمة واحدة مميزة، فقد قام البورت بدراسة استطلاعية على عدد من الطلاب، حيث طلب من كل واحد منهم تحديد شخصية معينة يعرفها جيدا وان يحاول وصفها بكل السمات التي يراها فيها، وقد وجد البورت أن هذه السمات تتراوح في عددها ما بين (3) الى (10) وهذا يؤكد نظريته بوجود عدد من السمات الرئيسية كمحددات للشخصية بدلا من سمة واحدة سائدة، فهي تمثل الميول التي تميز الفرد تماما والتي تظهر بسهولة، ويمكن حتى استنتاجها في المقبلات الشخصية.

أما السمات الثانوية فيرى البورت (Allport, 1968) أنها أقل عددا ومحدودة التأثير في سلوك الفرد إذا قورنت بغيرها، من حيث المثيرات المرتبطة بها، ويرى أيضا ان معرفة عدد قليل من السمات المركزية عن الشخص تجعل من الممكن التنبؤ بمعظم الأنماط السلوكية له، وحيث ان الاستعدادات الشخصية لا يمكن تعريفها بمصطلح يمكن ترجمته من خلال الملاحظة الى عمليات سلوكية فانه يمكن استبدالها الى سلوك ظاهر. وهو ما سلّم به البورت.

ويعتبر البورت (Allport, 1968) ان السمات الشخصية تنعكس من خلال السلوكيات التي تحدث بشكل متكرر، وفي مواقف واسعة ومتكررة، لذا فلا يمكن ملاحظة السمة مباشرة، بل نلاحظ مؤشرات وأفعال معينة يمكن أن تجرد أو تعمم على أساسها، فهي مستنتجة من الملاحظات الفعلية للسلوك، ولكي نستطيع إطلاق مفهوم السمة أو وصف شخص بصفة ما مثل العدوانية، أو السيطرة، أو الاجتماعية فإنه يجب ملاحظة سلوكه.

ويؤكد البورت (Allport, 1968) كذلك على "انه ليس هناك في الواقع أبدا شخصان لهما السمة ذاتها، وبرغم ما قد يوجد من تشابهات في التركيب السمة لدى أفراد مختلفين، فان الطريقة التي تعمل بها أي سمة بالذات لدى شخص معين تكون لها دائما خصائص فريدة تميزها".

أخيرا فان الكثير من السيكلوجيين المعاصرين ينسبون أنفسهم إلى البورت مع انه لم يقدم بديلا للنظريات السابقة، ومما لاشك فيه أن أفكاره كان لها أثرها الواضح في نمو الفكر السيكلوجي.

هـ) وجهة نظر كاتل (Cattell, 1967): حيث يعرف السمة باعتبارها مجموعة من ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات بأن توضع تحت اسم واحد، ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال، والسمة عنده كذلك جانب ثابت نسبيا من خصائص الشخصية، وهي بُعد علمي يستخرج بوساطة التحليل العاملي لاختبارات الفروق بين الأفراد، وهي عكس الحالة، وكما نلاحظ فان كاتل اعتمد على ردود الأفعال والاستجابات والتحليل العاملي لتحديد السمات، ولهذا يمكن اعتبار السمة عاملا متغيرا ومرتبطة بعوامل أخرى، وهي تشكل الوحدة الأساسية

لبنية شخصية الفرد (عبد الخالق، 1989). (عدس، وتوق، 1993).

وقد قام كاتل (Cattell, 1967) بتصنيف السمات على أساس التمييز بين القدرة والمزاج والدافعية والحركية، بحيث تصف في مجموعها البنيان الكلي للشخصية، ويمكن معرفتها من خلال سلوك الأفراد وتصرفاتهم، فالقدرة يمكن تمثيلها على أنها مواقع أو درجات مختلفة على خط مستقيم يمتد من الصفر إلى أعلى قيمة ممكنة، أما السمات المزاجية فقد يمكن تمثيلها على شكل قطبين متباعدين بحيث تكون نقطة الصفر في منتصف المسافة بينهما، كما في

سمتي التفاؤل والتشاؤم حيث يمكن تمثيل التفاؤل بالقطب الموجب والتشاؤم بالقطب السالب.

وهناك تصنيف آخر قائم على أساس مستواها من العمق إلى السطح، وهي: السمات المصدرية وهي التي تمثل العناصر الأساسية للشخصية، وتتميز بالثبات والديمومة، وقد نجح كاتل (Cattell, 1967) من خلال دراساته المختلفة في تحديد ست عشرة من هذه السمات وبنى عليها اختبار معروف باسم: عوامل الشخصية الست عشرة، واعتبرها العناصر الأساسية في الشخصية، ووضع هذه العوامل في اختبار الشخصية. إذ اعتبر أن هذه العوامل هي السمات المصدرية التي تتفرع منها السمات الفرعية. وأما السمات السطحية فهي أقل أهمية في الشخصية، وتتميز بالتبدل والتغيير، حيث يتم الحصول عليها عن طريق دراسة التجمعات في معاملات الارتباط الناتجة، فمثلا يمكن الافتراض بان كل السمات التي تكون معاملات ارتباطها معا بمعدل (0.60) أو أكثر بأنها تشكل تجمعا واحدا أو سمة سطحية.

لقد قام كاتل (Cattell, 1967) بالعديد من الدراسات التي أسفرت عن نتائج مشجعة فيما يختص بالقلق والسمات النفسية المتصلة بذلك. وعلى الرغم من محاولاته الجادة في إيجاد قائمة بالسمات المركزية، لم يتمكن من تحقيق ذلك بشكل واف.

تعقيب على الإطار النظري:

نلاحظ أن معظم تعريفات الشخصية تركز على مفهومها وعوامل تكوينها وعلى سماتها باعتبارها من الوحدات البنوية لتنظيم الشخصية. وهي جميعها متفقة على اعتبار الشخصية تنظيم متكامل وموحد ومتفاعل، ومع هذا فلا أجد معنى محددًا للشخصية.

وأجد أن معظم العلماء في نظرياتهم صنّفوا سمات الشخصية بناء على عوامل عديدة، فمن هذه التصنيفات ما هو قائم على أساس درجة وجود هذه السمات، ومنها ما هو قائم على أساس ثباتها وديمومتها. كما نلاحظ أن معظم العلماء، على اختلاف اتجاهاتهم، صنّفوا عوامل تكوين سمات الشخصية إلى عوامل بيولوجية وبيئية، وان وجودها يعتمد على مدى التفاعل بين هذين العاملين.

ووضع البورت تصنيفاً أولياً للسمات تم تقسيمه إلى : سمات رئيسة وثنوية فبعض الأفراد لديهم سمة رئيسة تسيطر على سلوكهم، أما غالبية الناس فتسيطر عليهم مجموعة من السمات تعتبر حجر الأساس الذي تقوم عليه شخصية الفرد.

واتفق معظم علماء النفس على انه لا يمكن قياس سمات الشخصية مباشرة، وإنما عن طريق اختبارات الشخصية ومن خلال سلوك الفرد الملاحظ باعتبار السمات من الدوافع الكامنة لهذا السلوك، فان الوظيفة الأساسية لعالم النفس هي وصف صفات معينة تكمن وراء السلوك الظاهر للفرد وتحديدها.

ومن خلال عرض مثل هذه النظريات نستنتج أن السمات لها دور رئيس في دراسة الشخصية لما تمثله من وضوح، وعلى كل حال فقد استند الباحث في هذه الدراسة على نظرية البورت للسمات وعلى أهم المعايير التي وضعها لتحديد السمة، فقد استعرض العديد من الوحدات التي يمكن أن تتخذ كأساس في دراسة الشخصية منها القدرات العقلية والاجتماعية والميول والسمات، واعتبر أيضاً أن مفهوم السمة كوحدة أساسية للشخصية.

وتتبع أهمية عرض مثل هذه التعريفات والنظريات للشخصية مما لها من دور في تحديد مفهوم الشخصية وسماتها، حيث كان لابد من توضيحها وتمييزها عن المفاهيم المتشابهة كما يعتقد البعض، بالإضافة إلى أنها تلعب دوراً أساسياً في تحديد مثل هذه المتغيرات التي لا

يمكن تجاهلها في البحث العلمي.

ثانياً: الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وهو السمات الشخصية-العقلية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبين أن هناك العديد من الدراسات التي تطرقت إلى هذا الموضوع، ولكن الدراسات التي تناولت سمات الشخصية-العقلية لدى طلاب الجامعات على وجه الخصوص كانت قليلة، وقد أجريت دراسات عدة حول السمات الشخصية بمتغيرات مختلفة على فئات مختلفة من المجتمع، وقد أشارت تلك الدراسات التي أجريت على أفراد من ثقافات مختلفة، إن التفصيلات السماتية التي تشكل نظاماً دينامياً لدى الفرد، تتأثر بمجموعة من المتغيرات، وأهم هذه المتغيرات الجنس، والعرق (الأصل أو النسب)، والطبقة الاجتماعية، والعمر، والتخصص، ومتغيرات أخرى.

ويستعرض الباحث فيما يأتي الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت السمات الشخصية ولاسيما العقلية منها لدى فئات مختلفة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة السلعوس (2001) في نابلس بهدف التعرف إلى سمات الشخصية لدى المرأة العاملة في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة نابلس، وتأثرها بمتغيرات قطاع العمل، والحالة الاجتماعية، واللو، والمؤهل العلمي، والوظيفة والراتب الشهري ومكان الإقامة . أجريت الدراسة على عينة قوامها (351) امرأة عاملة، وتم استخدام مقياس برفيل الشخصية، المعدل لجوردون (Gordon) الذي اشتمل على (40) فقرة موزعة بالتساوي على الربع سمات رئيسه (المسؤولية، الاتزان الانفعالي، السيطرة، وسمة الاجتماعية) أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية عند المرأة العاملة تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية والعمر والراتب الشهري، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً تبعاً للمؤهل العلمي على سمة السيطرة لصالح ماجستير فأعلى، وكانت الفروق دالة إحصائياً تبعاً لمكان الإقامة على سمة السيطرة لصالح المدينة والمخيم مقابل القرية.

دراسة الشعار (1998) التي هدفت

إلى معرفة العلاقة بين السمات الشخصية والقدرة الإبداعية عند طلاب الصف الأول الثانوي في محافظات شمال فلسطين، وهدفت أيضا إلى تحديد الارتباط بين القدرة الإبداعية والسمات الشخصية وعلاقتها بمتغيرات الجنس والسكن والتخصص، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (600) طالب وطالبة، وقامت الباحثة بتوزيع استبانة على عينة الدراسة "طلاب الصف الأول الثانوي في محافظات شمال فلسطين" ثم قامت بمعالجة الاستبانات إحصائيا.

أظهرت نتائج الدراسة، تبعا لمتغير السكن، فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في سمى القدرة على تحمل الغموض والتفكير التأملى لصالح المدينة مقابل المخيم والقرية. وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الذكور والإناث لصالح الإناث في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية.

أما فيما يتعلق بمتغير التخصص، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح التخصص العلمي والأدبي مقابل الصناعي في التفكير التأملى والقدرة على النقد، كما أظهرت النتائج على نفس المتغير (التخصص) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح التخصص الأدبي مقابل العلمي والصناعي في الاستقلال في الحكم والتفكير.

دراسة بركات (1998) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين سمى التفاؤل -التشاؤم وبعض متغيرات الشخصية المرتبطة بالطالب الجامعي كالجنس والعمر والحالة الاجتماعية والتخصص الدراسي ومكان السكن. طبق لهذا الغرض مقياس سيلكمان للتفاؤل والتشاؤم على عينة مكونة من (254) طالبا، من طلبة جامعة القدس المفتوحة - مركز طولكرم. وقد أشارت النتائج انه توجد فروق بين الطلبة على بعد الشخصية التفاؤل والتشاؤم تعزى إلى متغيرات التخصص لصالح العلمي، وكانت أيضا الفروق دالة تبعا لمكان السكن لصالح طلبة القرية مقابل المدينة، بينما لم تتوصل النتائج إلى وجود فروق بين الطلبة تعزى إلى المتغيرات الأخرى.

دراسة الشايب (1998) بهدف معرفة الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية، في المرحلة الجامعية في كلية العريش، وتحقيقا لذلك استخدم الباحث اختبارا لسمة الانبساط والعصابية أو الكذب. حيث تبين أن هناك فروقا جوهرية في سمات الشخصية بين الذكور والإناث، حيث كانت سمة العصابية لصالح الإناث، والانبساط والكذب لصالح الذكور، أي أن الذكور أكثر كذبا من الإناث في بداية المرحلة الجامعية.

دراسة عبد الله (1997) لمعرفة (بعض خصائص الأستاذ الجامعي الجيد كما يراها طلبة جامعة بيت لحم) وهدفت إلى التعرف إلى بعض سمات الأستاذ الجامعي وهي تشمل:
1) السمات الشخصية. 2) السمات الاجتماعية. 3) السمات الأكاديمية.

وقام الباحث بإعداد استبانة في ضوء الدراسات السابقة، وشملت الخصائص الشخصية والاجتماعية والأكاديمية للمدرس الجامعي. وتكونت عينة الدراسة من (142) طالبا وطالبة من جامعة بيت لحم، وكان عدد الذكور (64) طالبا وعدد الإناث (78) طالبة.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم للسمات الواقعية لكل من السمات الاجتماعية والمهنية والشخصية في شخصية الأستاذ الجامعي، وفي ترتيب السمات حيث كانت السمات الاجتماعية في المرتبة الأولى، وتليها السمات الشخصية، فالسمات المهنية أو الأكاديمية.

دراسة أبو ناهية (1997) لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في بعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا و(90) طالبة من طلبة المستوى الثالث بكلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، وقد استخدم اختبار أيزنك للشخصية ومقياس التفضيل الشخصي لجوردون. وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا بين الذكور والإناث في الذهان، والسيطرة والمسؤولية، والاتزان الانفعالي لصالح الذكور، وفي العصاوية والجاذبية الاجتماعية لصالح الإناث.

دراسة الأنصاري (1996) في الكويت حيث هدفت إلى معرفة تأثير حرب الخليج الثانية في السمات الشخصية لدى الإناث والذكور في سمة الخجل، واختار لذلك عينة قوامها (268) طالبا وطالبة، واستخدم العينة نفسها، والعدد نفسه بعد الحرب، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في سمة الخجل قبل الحرب وبعدها.

دراسة السلايمة (1996) في فلسطين وهدفت إلى معرفة أثر دافع الابتكارية والتخصص على السمات العقلية والشخصية للمبدعين. تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من الصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

الطبقية من بين مدارس مجتمع الدراسة، في ضوء متغيرات: (الجنس، والصف الدراسي، والفرع الأكاديمي).

وقد استخدم الباحث أداة مقياس الدافع للابتكارية الذي أعده جولان (Golan 1962). ومقياس السمات الشخصية (وهو نفس المقياس المستخدم في هذه الدراسة) من إعداد أبو عليا، (1983). وقد أظهرت النتائج ما يلي:

أن جميع المتغيرات المستقلة (دافع الابتكارية والجنس والصف الدراسي والفرع الأكاديمي) لها اثر ذو دلالة إحصائية على السمات العقلية - الشخصية للمبدعين. كما أظهرت أن متغير دافع الابتكارية أقوى في التنبؤ بالسمات العقلية - الشخصية للمبدعين، وأن دافع الابتكارية عند الإناث أعلى منه عند الذكور، وأخيراً، إن طلبة الفرع العلمي أكثر دافعية للابتكارية من طلبة الفرع الأدبي.

دراسة محفوظ (1992) في مصر لمعرفة الفروق بين الجنسين في الجوانب الوجدانية لبنية شخصية طلاب الجامعة، وفيها تكونت عينة الدراسة من (80) طالبا، و(90) طالبة من طلبة كلية التربية بجامعة عين شمس. واستخدمت الباحثة مقياس بروفيل الشخصي واختبار القيم الاجتماعية في جمع البيانات، وأظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعض السمات الشخصية، حيث كانت الفروق واضحة في سمتي السيطرة والاتزان الانفعالي لصالح الذكور، أما سمتا المسؤولية والاجتماعية فالفرق بينهما غير دالة.

دراسة عثمان (1990) حيث استخدم قائمة سمات الشخصية الناقدة، وهدفت هذه الدراسة إلى تصميم أداة عملية تقيس سمات الشخصية للفرد ذي التفكير الناقد، واختار لدراسته عينة مكونة من (150) طالبا وطالبة، يدرسون مقررين في علم النفس التربوي، ومقرر التعلم والمراهقة في الفصل الدراسي (1990/1988) بجامعة البحرين. وفي استخدامه للتحليل العاملي توصل إلى بناء بسيط من عدة عوامل، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي ستة عوامل يتسم بها الفرد ذو التفكير الناقد، وهذه العوامل هي: عامل التقويم، والعامل المعرفي، وعامل فهم القواعد (المنطقية)، وعامل القدرة على التفسير، والعامل الوجداني، وعامل الحساسية تجاه المشكلات.

دراسة أيوب (1988): بهدف دراسة (العلاقة بين بعض المتغيرات العقلية والشخصية وبين القدرة الإبداعية عند طلبة الصف الثالث الإعدادي في الأردن)، وقد أجريت الدراسة على

عينة مكونة من (429) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الإعدادي لعام 1988/87م، من مجتمع الدراسة وهم طلاب الصف الثالث الإعدادي في مدارس عمان الكبرى.

وقد استخدمت الدراسة اختبارات توارنس للتفكير الإبداعي، ومصفوفة رافن المتقدمة للذكاء، ومقياس السمات الشخصية عند المبدعين. ومقياس السمات الشخصية للمبدعين حيث تم تطويره، فهو يتكون من اثنتي عشرة سمة شخصية هي: الثقة بالنفس والاستقلالية والقيادية والمخاطرة وحب الاستطلاع والمثابرة والحيوية وتقبل الغموض والمرونة والتفكير التأمل وتعدد الاهتمامات وروح المرح والدعابة والحس الفني والجمالي، وقد أخذت فقرات الاستبانة من مقياس أبو عليا (1983) لقياس السمات الشخصية والعقلية، وعرضت فقرات هذه الاستبانة البالغ عددها (120) على تسعة محكمين من أساتذة علم النفس في الجامعة الأردنية، واستقرت الفقرات على (96) فقرة بعد عملية التحكيم.

وتبين من النتائج:

- (1) أن العلاقة بين مقياسي الذكاء ضعيفة حيث أن $(r=0.16)$ وليست ذات دلالة إحصائية.
- (2) أن العلاقة الارتباطية بين العلاقة الكلية لمقياس السمات الشخصية، ومقياس توارنس للإبداع ضعيفة $(r=0.15)$ وليست ذات دلالة.
- (3) أن معامل الارتباط القانوني بين مكونات (أبعاد) مقياس السمات الشخصية ومكونات مقياس توارنس للإبداع كان متوسطا $(r=0.03)$. وذا دلالة إحصائية في مستوى (0.05) .

دراسة الشايب (1988) في مصر حيث هدفت إلى معرفة العلاقة بين التحصيل وسمات الشخصية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية، وذلك باستخدام قائمة أيزنك للشخصية (EPI) الصورة (أ) والصورة (ب)، وقد توصل إلى وجود فروق جوهرية بين الإناث والذكور، وكانت سمات العصابية، والكذب، الصورة (أ،ب) لصالح الإناث، وكانت الفروق الجوهرية في الانبساط لصالح الذكور الصورة (أ).

دراسة مرسي (1987) بهدف معرفة علاقة سمات الشخصية ومشكلات التوافق في المراهقة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب بثانويتي الجزيرة والسليمانية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط موجبة بين سمات الشخصية

غير الصحية وهي (سمة القلق، وسمة الاتكالية، وسمة الشعور بالذنب، وسمة العداوة) ومشكلات التوافق وهي (التوافق المنزلي، والتوافق الاجتماعي، والانفعالي، والتوافق العام)، كما أظهرت هذه الدراسة أن هناك معاملات ارتباط سالبة بين سمات الشخصية الصحية وهي (الثقة بالنفس، والاكتفاء الذاتي، والدافعية للإنجاز) ومشكلات التوافق.

دراسة أبو عليا (1983) والتي هدفت إلي التعرف السمات العقلية الشخصية المميّزة للطلبة ذوي التفكير الإبداعي في المرحلة الثانوية في الأردن، ومن أجل تحقيق ذلك استخدم الباحث أداتين، الأولى هي اختبار التفكير الإبداعي في صورة مطورة للبيئة الأردنية، والأداة الثانية هو مقياس السمات العقلية الشخصية والذي طوّره الباحث، وتألفت عينة الدراسة من (400) طالبا من طلبة الصف الثالث الثانوي في المدارس الحكومية في مدينة عمان، واستخدم الباحث أسلوب تحليل التباين الثلاثي لدراسة كل من مستوى التفكير الإبداعي و الجنس والتخصص الأكاديمي على أداء الطلبة على مقياس السمات العقلية الشخصية، أشارت النتائج إلي ما يلي:

- (1) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة على جميع السمات العقلية الشخصية تبعا لمتغير مستوى الإبداع لصالح ذوي الإبداع المرتفع.
- (2) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي على بعدين من أبعاد السمات العقلية الشخصية وهما القدرة على تحمل الغموض والمرونة في التفكير لصالح التخصص العلمي.
- (3) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس على بعد واحد من أبعاد السمات العقلية الشخصية وهو الاستقلال في التفكير والحكم لصالح الإناث.

دراسة صبري (1983) في الأردن حيث هدفت إلي دراسة الفروق بين الطلبة المتفوقين في الرياضيات والعاديين في الخصائص الشخصية والتكيفية في المرحلة الثانوية في مدارس عمان، تألفت عينة الدراسة من (100) طالب من الطلبة المتفوقين و(100) طالب من الطلبة العاديين، وطبق على كل من المجموعتين قائمة مينسوتا الإرشادية المعربة للبيئة الأردنية، أشارت النتائج أن للتفوق في الرياضيات أثرا ذا دلالة إحصائية على جميع قائمة مينسوتا الإرشادية، كما أظهرت الدراسة أن للجنس أثرا ذا دلالة إحصائية لصالح الإناث على مقاييس العلاقات العائلية والامتنال، ولصالح الذكور على مقياس القيادة.

دراسة عقل (1983) في الأردن

بهدف التعرف إلى اثر أساليب التنشئة الأسرية على مستوى التفكير الابتكاري، ومن أجل ذلك فقد طبق الباحث مقياس التفكير الابتكاري ومقياس التسامح والتسلط الأسري على عينة مؤلفة من (50) فردا من الآباء والأمهات، وعلى (40) طالبا من طلبة مدرسة الحسين الثانوية في عمان، أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأب للأبناء أو الأم لأبنائها وبين مستوى التفكير الابتكاري، كما وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الوالدين لأبنائهما وبين مستوى التفكير الابتكاري للأبناء.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

دراسة واين وديفيد (Wayne & David, 1995) بهدف معرفة العلاقة بين الاكتئاب وبعض متغيرات الشخصية. وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبة، حيث انقسمت الطالبات إلى مجموعتين: الأولى وعددها (15) طالبة حيث اظهر الكشف السريري لهن عن ارتفاع سمة الاكتئاب لديهن، والثانية وعددها (15) طالبة من ذوات الاكتئاب المنخفض. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطالبات ذات الاكتئاب المرتفع اظهرن مفهوما اقل للذات، ونزعة نحو مركز الضبط الخارجي مقارنة بالطالبات ذوات الاكتئاب المنخفض.

دراسة هارجنز وكيلي (Hargens & Kelly, 1994) وهي تهدف إلى تحديد سمات الشخصية الهامة لإنجاز الأعمال الدراسية وعملية التكيف الاجتماعي والانفعالي للطلبة، وهي دراسة مسحية على عينة من (156) من طلبة الكليات المتوسطة والجامعية في أمريكا، فقد أظهرت النتائج إلى أن تباين المتوسطات لاستجابات الطلبة على مقياس التفاؤل -التشاؤم متجه نحو نزوع عينة الدراسة لسمة التفاؤل، وان سمة التشاؤم ذات تأثير سلبي على أداء الأعمال الدراسية وعملية التكيف الدراسي.

دراسة كولتكين (Kolotkin, 1994) هدفت إلى التعرف على الفروق بين الأفراد بخصوص عدد من المتغيرات وسمات الشخصية لدى عينة مكونة من (262) طالب وطالبة، وقد استخدم مجموعة من الاختبارات النفسية كان منها مقياس سيلكمان للتفاؤل والتشاؤم، وقد تبين النتائج أن الطالبات اكثر نزوعا نحو سمة التشاؤم مقارنة بالطلبة الذكور الذين اظهرا ميلا اكبر نحو سمة التفاؤل.

دراسة شارون (Sharon, 1993) في

الولايات المتحدة الأمريكية بهدف معرفة السمات الشخصية عند طلبة الكلية الموهوبين أكاديمياً. وعند مراجعة الأدب المتعلق بالدراسة الأكاديمية للأفراد الموهوبين تكشف أن السمات الشخصية غالباً ما تستخدم لتصنيف الطلبة للدخول إلى البرامج التعليمية الخاصة بالإرشاد المهني. وتختلف السمات الشخصية التي يتصف بها الأفراد الموهوبين، فالطلبة ذوو الذكاء المرتفع يختلفون في جوانب من سماتهم الشخصية، وهي أكثر من معدلات أقرانهم في سنوات الدراسة الجامعية، وهذه الدراسة تقارن بين السمات الشخصية المقاسة على استبانة العناصر الشخصية لطلبة الكلية الموهوبين أكاديمياً على معدلات طلبة كلية أخرى.

لقد قورنت متوسطات مجتمع الكلية والعينة باستخدام اختبار (Z) على مستوى دلالة (0.05) فكانت العينة مختلفة في دلالتها وقيمتها في درجات الست عشرة سمة، ويشمل ذلك، التفكير المحسوس /والمجرد مقاساً على أداة الشعور الوجداني والانفعالي الذي يتضمن الطبقات التالية: خضوع /سيطرة، واقعي /عاطفي، ثقة/شك، تكيف جماعي/اكتفاء ذاتي. وكذلك اختبار عدم التوتر (الاسترخاء)، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات للقيام ببحوث على طلبة الكليات الموهوبين أكاديمياً.

دراسة إركت وموركس (Erkut and Morkos, 1984) حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة سمات الأستاذ الجامعي، وذلك من خلال توجيه أسئلة للطلاب الجامعيين من الذكور والإناث حول السمات التي يحبونها في أستاذهم ولقد أظهرت النتائج أن أهم هذه السمات هي: القدرة على اتخاذ القرارات، والمهارة في التدريس، وقوة الشخصية، والسهولة في المعاملة.

دراسة لاتوري وآخرون (Latorre et al, 1983) في أمريكا بهدف معرفة الفروق بين الذكور والإناث في سمات الانبساط والعصابية، حيث تكونت عينة الدراسة من (300) طالب جامعي، واستخدم قائمة أيزنك للشخصية في جمع البيانات، بالإضافة إلى أدوات أخرى، وتبين من النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الانبساط، في حين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في العصابية لصالح الإناث.

دراسة روف (Rouff, 1975) بهدف الكشف عن العلاقة بين الإبداع وسمة التصلب في الرأي والتعقيد، في عينة مؤلفة من (108) طلاب في مرحلة البكالوريوس في جامعة تمبل (University Temple) وطبق فيها مقياس روكيش (Rokeach) لقياس سمة التصلب قي الرأي.

وقد توصل روف إلى وجود معامل ارتباط سالب ذي دلالة ($r = -0.25$) مستوى (0.01) بين الإبداع والتصلب في الرأي، وبذلك دعمت هذه النتيجة النظرية المرتبطة بالانفتاح على العقل والإبداع، والتي تفسر العلاقة الإيجابية بين الإبداع والانفتاح على الخبرة بمعنى وعي الفرد لنفسه وللعالم الخارجي، واستعداده لمناقشة الأفكار والقضايا المطروحة كافة.

دراسة اشيتون (Ashton، 1974) الواردة في (الشعار، 1998) بعنوان (العلاقة بين أبعاد الشخصية والإبداع) والتي هدفت إلى التعرف على بعض أبعاد الشخصية ذات العلاقة بالإبداع، وتناولت فيها مدى ارتباط (22) سمة شخصية (أعدت كمقياس لقياس السمات الشخصية لهذه الدراسة) ببعض السمات العقلية مثل الأصالة في التفكير والقدرات التوسعية. وقد طبقت الباحثة الاختبار على (196) طالبا كانوا مسجلين في مساق مدخل علم النفس التربوي في جامعة جورجيا، إذ تباينت العينة من حيث الجنس والعرق والكلية وخلفية البيت.

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى الارتباط بين فقرات السمات الشخصية والأصالة من جهة، ومقياس السمات الشخصية والقدرات التوسعية من جهة أخرى. وتم حصر الفقرات التي ارتبطت بالطلبة الأكثر أصالة في (12) فقرة، وصفتهم بأنهم فضوليون، ويميلون إلى الوحدة، وأنهم متعدّدو الاهتمامات، ولديهم ثقة عالية بأنفسهم.

أما الفقرة التي ارتبطت بالطلبة ذوي القدرات، والتي كان عددها (18) فقرة، فقد وصفتهم تلك الفقرات بأنهم جديين، ولديهم القدرة على نقد الآخرين، أما الفقرات التي ارتبطت بالأصالة، والقدرات التوسعية، أي الخصائص المشتركة فقد وصفتهم تلك الفقرات بأنهم غير منظمين وفضوليون ويفضلون الأشياء المعقدة.

دراسة كاتل ودريفال (Catell and Drevdal) الواردة في (السيد، 1971) والتي هدفت إلى مقارنة هذه النماذج من السمات بما لدى الجمهور العام من السمات، وقام بصياغة الاختبار (ذي الستة عشر عاملا) ثم قام بتطبيق هذا الاختبار على (96) من المشتغلين بعلم الحياة، و(91) من المشتغلين بعلم الطبيعة، و(107) أشخاص من المشتغلين بعلم النفس.

وتراوحت دلالات الفروق على معظم المقاييس بين كل من العلماء من جهة، والجمهور العام وجمهور الطلبة من جهة أخرى وبين كل من الباحثين من جهة والمدرسين والإداريين في مجال العلوم من جهة أخرى بين أكثر من (0.01)، وعند مقارنة البارزين من كل فئة من المحترفين لمهن أكاديمية وعلمية (أي العلماء

والمدرسين والإداريين) بالجمهور العام، تميزت كل فئة من هذه الفئات عن الجمهور العام عند مستوى (0.01)، في عوامل الشخصية التسعة التالية من مقياس كاتل وهي: الذكاء العام، والسيطرة، والوجوم، وضعف اتباع معايير الجماعة، والمخاطرة، والحساسية، والانفعالية، والميول الهذائية، والتحكم في الإدارة، وضآلة مشاعر الذنب.

دراسة جيلفورد (Gilford) الواردة في (السيد، 1971) فقد هدفت للحصول على بيانات عن السمات المزاجية والقدرات الإبداعية والميول، واستخدم ثلاث عينات إحداها تتكون من (212) طالبا من طلبة الأكاديمية الأمريكية لحرس السواحل، وطبق عليها (250) بندا، تمثل (40) متغيرا من متغيرات الشخصية. أما العينة الثانية فقد اشتملت على (221) طالبا من طلبة الملاحة الجوية الأمريكية، طبق عليهم (41) اختبارا تمثل تسع قدرات عقلية، بالإضافة إلى اختبار يمثل (26) متغيرا من متغيرات الشخصية. أما العينة الثالثة فقد تكونت من (208) طلاب من طلبة القوات الجوية الأمريكية، وطبقت عليها بطارية من اختبارات القدرات الإبداعية تشمل (32) مقياسا.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك ارتباطا عند مستوى دلالة (0.05) بين الدرجات المركبة لاختبارين من اختبارات طلاقة التداعي وسمة تحمل الغموض، كما أظهرت ارتباطا دالا عند مستوى (0.05) بين درجة ارتباط الاختبارات الثلاثة طلاقة: الوعي وكل من تحمل الغموض والنزعة إلى المخاطرة، وعندما حسب متوسط الارتباطات بين الطلاقة والسمات الشخصية فقد تبين ارتباط الطلاقة التعبيرية ارتباطا دالا عند مستوى (0.01) بالاندفاعية. أما عندما حسب متوسط الارتباطات بين مركبات اختبارات الطلاقة الفكرية تبين ارتباط الطلاقة الفكرية ارتباطا دالا عند مستوى (0.05) بكل من الميل العصبي (ارتباطا سالبا) والميل إلى التفكير المنطقي (ارتباطا موجبا) كما ارتبطت عند مستوى (0.01) بكل من الاندفاعية والثقة بالنفس وتقدير الأصالة والسيطرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من الملاحظ أن جميع هذه الدراسات استندت إلى مسلمات علمية فيما يتعلق بمبدأ الفروق الفردية بين الأفراد ذكورا وإناثا كمتغيرات، فمنها ما أكدت نتائجه على وجود مثل هذه الفروق في جوانب معينة من الشخصية، ومنها ما نفت نتائجه وجود مثل هذه الفروق في الجوانب نفسها، وقد يعود ذلك إلى اختلاف المجتمعات التي أجريت فيها هذه الدراسات، فقد توجد فروق بين الجنسين في مجتمع ما ويوجد عكسها في مجتمع آخر.

أجريت هذه الدراسات على فئات مختلفة، فدرست السمات الشخصية لدى الأستاذ الجامعي مثل دراسة (عبد الله، 1997)، ولكن معظمها ركز على طلاب المدارس كما في دراسة (الشعار، 1998) ودراسة (أيوب، 1988) ودراسة (السلايمة، 1996)، وهناك دراسات هدفت إلى تصميم أداة لقياس بعض السمات كما هي الحال في دراسة (عثمان، 1990) ودراسة (أبو عليا، 1983) ودراسة (اشيتون، 1974)، وهناك دراسات هدفت إلى معرفة سمات الشخصية-العقلية- عند الموهوبين مثل دراسة (كاتل، 1971) أما هذه الدراسة فقد تناولت طلبة المرحلة الجامعية لمعرفة مستوى وجود السمات الشخصية لديهم وتأثيرها ببعض المتغيرات الديمغرافية، فتشابه مجتمع الدراسة الحالية مع بعض مجتمعات الدراسات السابقة كما في دراسة (الشايب، 1998) و (عثمان، 1990) و (روف، 1975) ومع هذا فقد اختلفت معها في السمات المقاسة وأداة الدراسة.

تناولت معظم الدراسات الفروق بين الذكور والإناث في مختلف سمات الشخصية، وهناك دراسات اكتفت بالجنس كمتغير وحيد ولم تأخذ متغيرات أخرى مثل دراسة (أبو ناهية، 1997) و (الأنصاري، 1996) و (لاتوري، 1983). وتؤكد معظم الدراسات وجود أثر لمتغير الجنس على وجود السمات الشخصية وقوتها.

وتؤكد نتائج بعض الدراسات السابقة أن لكل من المتغيرات :مكان السكن والتخصص الأكاديمي علاقة بسمات الشخصية-العقلية- كما في دراسة (الشعار، 1998) و (السلايمة، 1996) و (أبو عليا، 1983).

أجريت معظم الدراسات السابقة على الطلاب في مراحل وفروع مختلفة، وتباينت أهدافها حيث تناولت هذه الدراسات السمات الشخصية من جوانب مختلفة، فدرس بعضها السمات العقلية عند الطلاب الموهوبين كما في دراسة (شارون، 1993) و (عثمان، 1990)، ودرس بعضها العلاقة بين السمات الشخصية-العقلية- وبعض المتغيرات مثل الإبداع أو الابتكار كما في دراسة (أيوب، 1988) و (الشعار، 1998) و (أبو عليا، 1983)، ودرس بعضها العلاقة بين درجات وجود سمات معينة لدى فئات مختلفة من المجتمع كما في دراسة (كاتل ودريفال، 1971).

لم تتطرق بعض الدراسات السابقة إلى العوامل التي تؤثر في السمات الشخصية، وإنما اقتصرت على الحصول على السمات الشخصية ومقارنتها بمتغيرات أخرى مثل الإبداع.

استخدم الباحثون في دراساتهم مقاييس كثيرة، وذلك تبعاً لنوع السمات الشخصية

المدرسة وتبعاً لميول الباحث.

تعليق عام:

أجريت الدراسات السابقة عربية وأجنبية على شرائح مختلفة من المجتمع، ودرست السمات الشخصية ضمن مجالات مختلفة، واشتركت الدراسات العربية والأجنبية في كثير من المجالات، مثل مقارنة وجود السمات الشخصية-العقلية- مع القدرة الإبداعية لدى فئات مختلفة واستخدمت الدراسات العربية مقاييس مختلفة، إلا أن كثير من هذه المقاييس معربة عن مقاييس أجنبية، مثل مقياس جولان ومقياس تورانس وكاتل.

وبناء على ما تقدم فقد قامت هذه الدراسة ببحث مجموعة من السمات الشخصية - العقلية- عند الطلاب، واستخدم الباحث مقياس السمات الشخصية-العقلية- الذي أعده أبو عليا (1983) وقد استخدمت بعض الدراسات العربية هذا المقياس، ولكن معظم استخداماته للمقارنة كان بين السمات الشخصية-العقلية- والقدرة الإبداعية، حيث اهتمت هذه الدراسات بالسمات الشخصية المتعلقة بالقدرة الإبداعية لدى الموهوبين أو المبدعين، بينما اهتم الباحث في هذه الدراسة بالسمات الشخصية العقلية للطلاب بشكل عام، كما أن مجتمع هذه الدراسة يختلف عن مجتمعات الدراسات السابقة التي استخدمت المقياس نفسه، كما أضيفت متغيرات جديدة لم توجد في الدراسات السابقة مثل (المعدل التراكمي ومستوى تعلم الأم والأب ودخل الأسرة الشهري).

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق المقياس
- ثبات المقياس

- إجراءات التطبيق

- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

يحتوي هذا الفصل على منهج الدراسة، وعلى مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأداة الدراسة، وإجراءات التطبيق والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج.

أولاً: منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب في جامعة النجاح الوطنية للعام الدراسي (2002/2001) في الكليات العلمية والكليات الإنسانية، بأقسامها المختلفة، حيث بلغ عدد الشعب المسجلة في الفصل الثاني في الجامعة والتي تضم مجتمع الدراسة (1406) شعبة موزعة على مختلف الكليات والتخصصات.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم اختيار (140) شعبة من الجامعة كمجتمع فرعي، مقسمة بالتساوي بين الكليات العلمية والكليات الإنسانية، حيث أخذت عينة عشوائية منتظمة من خلال اختيار عدد من الطلبة تحمل أسمائهم أرقاماً معينة على حسب ترتيبهم في كل شعبة، وقد تم اختيار الطلبة ذوي الأرقام التالية (1، 7، 14، 21، 28)، واخذ بعين الاعتبار تطبيق المقياس لكل كلية في وقت واحد (نفس موعد المحاضرة) تفادياً لتكرار الطلبة المسجلين في أكثر من شعبة، حيث بلغ مجموع طلبة عينة الدراسة (700) طالبا وطالبة، وتم استرجاع (662) استبانته، استبعد منها (56) استبانته لعدم استكمال شروط الاستجابة، مثل عدم اكتمال الإجابة على بعض العبارات أو تعبئة أكثر من خانة للعبارة الواحدة، وتم إجراء التحليل الإحصائي على (606) استبانته، والجداول (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، تبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

الجدول (1)

عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
44.4	269	ذكر
55.6	337	أنثى
100	606	المجموع

يتضح من الجدول (1) أن عدد الذكور بلغ (269) وبلغ عدد الإناث (337) حيث كان عدد الإناث أكبر من عدد الذكور.

الجدول (2)

عينة الدراسة تبعا لمتغير نوع الكلية

النسبة المئوية	العدد	نوع الكلية
58.3	353	علمية
41,7	253	إنسانية
100	606	المجموع

يتضح من الجدول (2) أن عدد طلاب الكليات العلمية بلغ (353) وبلغ عدد طلاب الكليات الإنسانية (253) حيث كان عدد طلاب الكليات العلمية أكبر من عدد طلاب الكليات الإنسانية.

الجدول (3)

عينة الدراسة تبعا لمتغير المعدل التراكمي

النسبة المئوية	العدد	المعدل التراكمي
26.4	160	80% فما فوق
65	394	79.9% - 70%
8.6	52	أقل من 70%
100	606	المجموع

يتضح من الجدول (3) أن عدد الطلاب المتفوقين بلغ (160) وبلغ عدد طلاب المتوسطين (394) وبلغ عدد طلاب الضعفاء (52) حيث كان عدد الطلاب المتوسطين أكبر من عدد الطلاب المتفوقين والضعفاء.

الجدول (4)

عينة الدراسة تبعا لمتغير مكان الإقامة الدائم

النسبة المئوية	العدد	مكان الإقامة الدائم
52.8	320	مدينة
44.7	271	قرية
2.5	15	مخيم
100	606	المجموع

يتضح من الجدول (4) أن عدد طلاب المدينة بلغ (320) وبلغ عدد طلاب القرية (271) وبلغ عدد طلاب المخيم (52) حيث كان عدد طلاب المدينة اكبر من عدد الطلاب القرية والمخيم.

الجدول (5)

عينة الدراسة تبعا لمتغير مستوى تعلم الأب

النسبة المئوية	العدد	مستوى تعلم الأب
25.7	156	أساسي
27.2	165	ثانوي
47.1	285	جامعي
100	606	المجموع

يتضح من الجدول (5) أن عدد طلاب ذوي تعليم الأب الأساسي (156) وبلغ عدد طلاب ذوي تعليم الأب الثانوي (165) وبلغ عدد طلاب ذوي تعليم الأب الجامعي (285) حيث كان عدد طلاب ذوي تعليم الأب الجامعي اكبر من عدد الطلاب ذوي تعليم الأب الأساسي والثانوي.

الجدول (6)

عينة الدراسة تبعا لمتغير مستوى تعلم الأم

النسبة المئوية	العدد	مستوى تعلم الأم
36.3	220	أساسي
40.6	246	ثانوي
23.1	140	جامعي
100	606	المجموع

يتضح من الجدول (6) أن عدد طلاب ذوي تعليم الأم الأساسي بلغ (220) وبلغ عدد طلاب ذوي تعليم الأم الثانوي (246) وبلغ عدد طلاب ذوي تعليم الأم الجامعي (140) حيث كان عدد طلاب ذوي تعليم الأم الثانوي اكبر من عدد الطلاب ذوي تعليم الأم الأساسي والجامعي.

الجدول (7)

العينة تبعا لمتغير دخل الأسرة الشهري

النسبة المئوية	العدد	دخل الأسرة الشهري
25.1	152	اقل من 250 دينار
48.2	292	بين 250 - 500 دينار
26.7	162	اكثر من 500 دينار
100	606	المجموع

يتضح من الجدول (7) أن عدد طلاب ذوي الدخل المنخفض بلغ (152) وبلغ عدد طلاب ذوي الدخل المتوسط (292) وبلغ عدد طلاب ذوي الدخل المرتفع (162) حيث كان عدد طلاب ذوي الدخل المتوسط اكبر من عد الطلاب ذوي الدخل المنخفض والمرتفع.

أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على مقياس السمات الشخصية-العقلية- الذي أعده أبو عليا (1983) ويتألف المقياس من (75) فقرة، (56) منها إيجابية و(19) سلبية وهي (71،73،75، 17،20،21،24،27،33،34،36،39،42،49،54،58،63،65،70) وال فقرات ال(75) موزعة بطريقة عشوائية لتقيس سبعة أبعاد أساسية هي: (الانفتاح على الخبرة، والقدرة على تحمل الغموض، والاستقلال في الحكم والتفكير، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والتفكير التأملي، والقدرة على النقد). والجدول رقم (8) يوضح الأبعاد الرئيسية لمقياس السمات العقلية وأرقام الفقرات المرتبطة بكل مفهوم، أما المقياس فيظهر في الملحق رقم (1).

الجدول (8)

الأبعاد الرئيسية وأرقام الفقرات المرتبطة بكل بعد لمقياس السمات الشخصية العقلية

الرقم	الأبعاد الأساسية	الفقرات	أرقام الفقرات
1	الانفتاح على الخبرة	12	1،2،21،26،32،37،45،53،54،59،62،70
2	القدرة على النقد	10	30،39،46،48،58،67،4،11،23،29
3	القدرة على تحمل الغموض	10	9،15،35،38،40،43،50،63،69،74
4	المرونة في التفكير	11	13،19،24،36،42،44،52،60،65،68،71
5	الاستقلال في التفكير والحكم	11	5،10،12،14،16،33،34،51،55،56،73
6	الأصالة في التفكير	11	6،8،18،20،25،27،28،47،49،57،66
7	التفكير التأملي	10	3،7،17،22،31،41،61،72،64،75

وقد تم توزيع أوزان الاستجابات المتعلقة بفقرات المقياس حسب طريقة ليكرت، حيث إن هناك خمسة خيارات (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة). وتأخذ الفقرات

التي صيغت بالطريقة الإيجابية الدرجات التالية (1،2،3،4،5). أما الفقرات التي صيغت بالطريقة السلبية فتأخذ الدرجات التالية (5،4،3،2،1) حسب ترتيب البدائل اعلاه وكما هو موضح في الجدول رقم (9).

الجدول (9)

توزيع الأوزان التي تعطى للاستجابات على فقرات المقياس بحسب تصميمها بطريقة إيجابية أو سلبية لبدائل هذه الاستجابات حسب طريقة ليكرت

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	مستوى الاستجابة صيغة الفقرة
1	2	3	4	5	الفقرات الموجبة
5	4	3	2	1	الفقرات السالبة

رابعاً: صدق الأداة وثباتها (Validity And Reliability)

أ) صدق المقياس:

حيث تم عرض المقياس على لجنة من المحكمين من أساتذة التربية وعلم النفس مكونة من ستة مدرسين، من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية قى جامعة النجاح الوطنية فوافقوا على استخدامها، واقترح بعض المحاضرين تعديل صياغة الفقرات (14،34،39) لتصبح على النحو الآتي:

أ) الفقرة (14) أفكر بطريقة مستقلة بحيث يصعب عليّ التأثر بآراء الآخرين، بدلا من "أفكر بطريقة مستقلة ولا أتأثر بآراء الآخرين".

ب) الفقرة (34) أصغي دائما إلى توجيهات وإرشادات الآخرين بدلا من "غالبا ما احتاج إلى توجيهات وإرشادات الآخرين".

ج) الفقرة (39) يندر على زملائي أن يصفوني بمكتشف العيوب والنواقص بالأشياء بدلا من "لا يصفني زملائي بأنني مكتشف للعيوب والنواقص بالأشياء".

ب) ثبات المقياس:

قام الباحث بإيجاد الثبات لأداته البحثية بطريقتين:

أولاً: طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) حيث وزع أداة الدراسة على عينة استطلاعية من طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع مدينة قلقيلية، وذلك بسبب الحصار والظروف الصعبة، إذ بلغ عدد أفراد العينة (15) طالبا و(15) طالبة من مختلف الكليات لتحقيق أكبر قدر من التشابه بين متغيرات العينة التجريبية وعينة الدراسة، حيث أجابوا على فقرات الاختبار، ثم أعيد توزيعها على العينة نفسها بعد أسبوعين من التوزيع الأول للإجابة عليها. وقد أظهر المقياس ثباتا بلغت قيمته (0.85)، وهي قيمة ثبات جيدة، علما بأن احتساب معامل الثبات كان باستخدام معادلة بيرسون.

ثانياً: حساب الاتساق الداخلي بواسطة معادلة كرونباخ ألفا، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد كما يلي: الانفتاح على الخبرة (0.74)، والقدرة على تحمل الغموض (0.76)، والاستقلال في الحكم والتفكير (0.76)، والمرونة في التفكير (0.74)، والأصالة في التفكير (0.74)، والتفكير التأملي (0.79)، والقدرة على النقد (0.72)، أما الاتساق الداخلي الكلي للمقياس فكان (0.81).

خامساً: إجراءات الدراسة (Research Procedures)

قام الباحث بالإجراءات البحثية التالية:

- 1) تم اختيار أداة الدراسة والاتصال مع لجنة محكمين تتكون من ستة من أساتذة التربية وعلم النفس في جامعة النجاح الوطنية لأخذ آرائهم في مدى صلاحية المقياس (أداة الدراسة)، ووافقوا على استخدامها.
- 2) تحديد مجتمع الدراسة الذي يشمل جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية في الكليات العلمية والإنسانية من الجنسين.
- 3) تحديد عينة الدراسة في جميع الكليات العلمية بفروعها المختلفة والكليات الإنسانية بفروعها المختلفة.
- 4) بعد ذلك قام الباحث بتوزيع المقياس على أفراد من طلبة جامعة النجاح الوطنية خلال الأسبوع الثالث من شهر أيار من العام 2002م، وقد تم التوزيع بالتعاون مع عدد من الطلاب وتم جمع المقياس بعد الانتهاء من الاستجابة إليه من قبل أفراد العينة، ويرجع نسبة الضياع المرتفعة إلى أن عدد أفراد العينة مرتفع، إلى جانب عدم تعاون بعض الطلاب في إرجاع المقياس.

5₅₆) ثم قام الباحث بتفريغ الاستجابات، وتم تحليل

البيانات واستخراج النتائج عن طريق استخدام الحاسوب.

سادسا: تصميم الدراسة:

تضمنت الدراسة ثمانية متغيرات مستقلة (Independent Variables) ومتغيرا تابعا (Dependant Variable) واحدا هو السمات الشخصية-العقلية- بأبعادها السبعة لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. والمتغيرات المستقلة هي:

- أ (الجنس
- ب (التخصص الأكاديمي: كليات علمية، كليات إنسانية.
- ج (المعدل التراكمي: 80% فما فوق، بين 79.9% - 70%، 70% فأقل.
- د (مكان السكن: مدينة، قرية، مخيم.
- هـ (مستوى تعلم الأب: أساسي، ثانوي، جامعي.
- و (مستوى تعلم الأم: أساسي، ثانوي، جامعي.
- ز (دخل الأسرة الشهري: اقل من 250 دينار، بين 250-500 دينار، اكثر من 500 دينار.

سابعا: المعالجات الإحصائية:

- من اجل معالجة البيانات إحصائيا استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:
- 1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية.
 - 2) اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين (t-test Independent).
 - 3) تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA). واختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية (Scheffe post hoc test).
 - 4) تحليل التباين المتعدد القياسات المتكررة (Repeated MANOVA) واختبار سداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع نتائج الدراسة

يشتمل هذا الفصل على نتائج تحليل البيانات التي جمعها الباحث، حيث تم تفرغ تلك البيانات يدويا، كما تمت معالجتها إحصائيا باستخدام الحاسوب، فحسبت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات، وقد تم ذلك باستخدام اختبار (t-test) وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) وتحليل التباين المتعدد القياسات المتكررة (Repeated MANOVA)، وفيما يلي بيان لذلك.

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما السمات الشخصية-العقلية- الأكثر شيوعا لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ؟
وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، والنسب المئوية، ونتائج الجدول رقم (10) تبين ذلك، ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الباحث على التقدير الآتي:

كبيره جدا.	80% فأكثر
كبيرة.	70% - 79.9%
متوسطة.	60% - 69.9%
قليلة.	50% - 59.9%
قليلة جدا.	أقل من 50%

وقد اعتمد الباحث على هذا التقدير لان المهم في مثل هذه الدراسات أن يكون التوزيع فيها ملتويا نحو اليمين، ولا يفضل أن تكون توزيعات طبيعية، وأن تكون إيجابية لا سلبية، والإيجابي هو 50% فأكثر، والسلبى يكون أقل من 50%، وكذلك لان مثل هذا التوزيع استخدمته معظم الدراسات السابقة.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد السمات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

الترتيب بالأرقام	درجة القيمة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	أبعاد سمات الشخصية
7	متوسطة	62.6	56,	3,13	الانفتاح على الخبرة
6	متوسطة	65.3	43,	3.26	القدرة على النقد
4	متوسطة	68.3	45,	3,41	القدرة على تحمل الغموض
5	متوسطة	66.7	47,	3,33	المرونة في التفكير
2	كبيرة	70.1	43,	3,50	الاستقلال في التفكير والحكم
3	كبيرة	70.1	48,	3,50	الأصالة في التفكير
1	كبيرة	72.2	40,	3,61	التفكير التأملي
	متوسطة	67.9	29,	3,39	الدرجة الكلية

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (10) أن أبعاد الشخصية وهي (القدرة على تحمل الغموض المرونة في التفكير، القدرة على النقد، الانفتاح على الخبرة) كانت متوسطة، حيث تراوح الوزن النسبي (62.6 - 68.3) ويتضح أيضا من الجدول أن أبعاد التفكير التأملي، الاستقلال في التفكير والحكم، والأصالة في التفكير كانت كبيرة إذ تراوح وزنها النسبي ما بين (70.1 - 72.2)، وكانت الدرجة الكلية متوسطة إذ بلغ وزنها النسبي (67.9%).

وللتحقق من وجود فروق دالة إحصائية بين أبعاد السمات الشخصية، استخدم الباحث تحليل التباين المتعدد القياسات المتكررة (Repeated MANOVA) باستخدام البرنامج الإحصائي ولكس لامبدا (Wilks Lambda) ونتائج الجدول (11) تبين ذلك.

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين المتعدد القياسات المتكررة لدلالة الفروق بين الأبعاد

قيمة ولكس لامبدا	"ف"	درجات حرية البسط	درجات حرية الخطأ	مستوى الدلالة*
0.52	89.23	6	600	*0.0001

*دال إحصائية عند مستوى (0.05=α).

يتضح من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين أبعاد سمات الشخصية لدى طلبة جامعة النجاح، لتحديد بين أي من الأبعاد كانت الفروق استخدم الباحث اختبار سداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (12) تبين ذلك.

الجدول (12)

نتائج اختبار سداك للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية لأبعاد سمات الشخصية

لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

التفكير التأملي	الأصالة في التفكير	الاستقلال في التفكير والحكم	المرونة في التفكير	القدرة على تحمل الغموض	القدرة على النقد	الانفتاح على الخبرة	أبعاد سمات الشخصية
- *0.47	*0.37-	*0.37-	- *0.20	*0.28-	*0.13-		الانفتاح على الخبرة
- *0.34	*0.24-	*0.24-	- *0.17	*0.15-			القدرة على النقد
- *0.19	- *0.018	*0.019-	0.017 *				القدرة على تحمل الغموض
- *0.27	*0.16-	*0.17-					المرونة في التفكير
- *0.10	0.016						الاستقلال في التفكير والحكم
- *0.10							الأصالة في التفكير
							التفكير التأملي

*دال إحصائيا عند مستوى ($0.05=\alpha$).

يتضح من الجدول (12) أن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$)

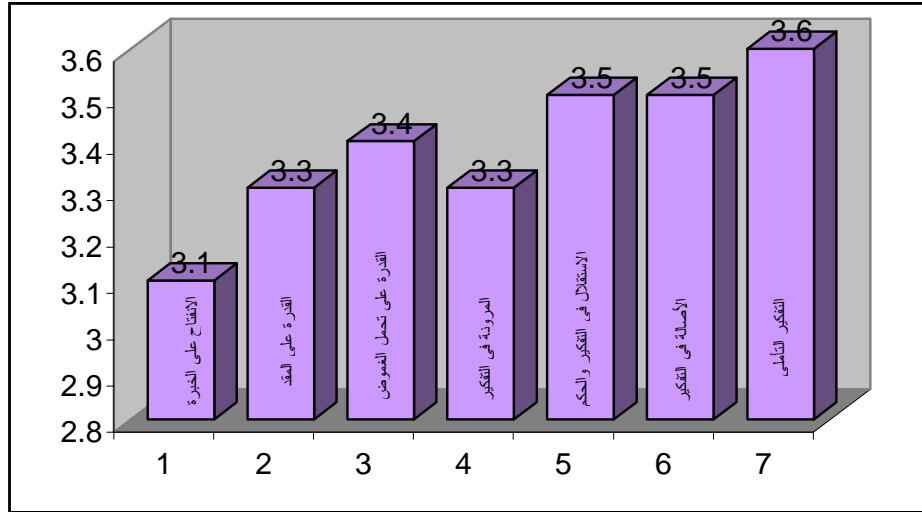
بين أبعاد سمات الشخصية كآلاتي:

- تفوق أبعاد (القدرة على تحمل الغموض، والمرونة في التفكير، القدرة على النقد، والتفكير التأملي، والاستقلال في التفكير والحكم، والأصالة في التفكير) على بُعد الانفتاح على الخبرة.
- تفوق أبعاد (القدرة على تحمل الغموض، والمرونة في التفكير، والتفكير التأملي،

- والاستقلال في التفكير والحكم، والأصالة في التفكير) على بُعد القدرة على النقد.
- تفوق أبعاد(التفكير التأملي، والاستقلال في التفكير والحكم، والأصالة في التفكير) على بُعد القدرة على تحمل الغموض.
- تفوق أبعاد (التفكير التأملي، الاستقلال في التفكير والحكم، والأصالة في التفكير) على بُعد المرونة في التفكير.
- تفوق بعد (القدرة على تحمل الغموض)على بُعد المرونة في التفكير.
- تفوق بعد (التفكير التأملي) على بعدي الاستقلال في التفكير والحكم والأصالة في التفكير.

بينما لم تكن المقارنات دالة إحصائياً بين بعدي الأصالة في التفكير و بعد الاستقلال في التفكير والحكم. وتبدو هذه النتيجة بوضوح في الشكل (1).

الشكل (1)



المتوسطات الحسابية لأبعاد السمات الشخصية عند طلبة جامعة النجاح الوطنية

- (1) الانفتاح على الخبرة. (2) القدرة على النقد. (3) القدرة على تحمل الغموض. (4) المرونة في التفكير. (5) الاستقلال في التفكير والحكم. (6) والأصالة في التفكير. (7) التفكير التأملي.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 = \alpha$) في السمات الشخصية-العقلية- بين طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
لفحص الفرضية استخدم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent t-test)، ونتائج الجدول (13) تبين ذلك.

الجدول (13)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في السمات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغير

مستوى الدلالة*	ت المحسوبة	درجات الحرية	أنثى (ن=337)		ذكر (ن=269)		الجنس أبعاد السمات
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.11	1.57	604	57,	3.10	55,	3,17	الانفتاح على الخبرة
0.63	0.48	604	45,	3.27	42,	3,25	القدرة على النقد
0.14	1.47	604	46,	3.44	45,	3,38	القدرة على تحمل الغموض
0.34	0.94	604	46,	3.35	48,	3.31	المرونة في التفكير
*0.02	2.18	604	42,	3.54	44,	3.46	الاستقلال في التفكير والحكم
0.96	0.04	604	47,	3.50	48,	3.50	الأصالة في التفكير
0.64	0.45	604	41,	3.61	39,	3.60	التفكير التأملي
0.44	0.75	604	30,	3.40	28,	3.38	الدرجة الكلية

الجنس

*دال إحصائيا عند مستوى ($0.05 = \alpha$).

يتضح من الجدول (13) أن قيمة (ت) المحسوبة لكل من الأبعاد (القدرة على تحمل الغموض، والمرونة في التفكير، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة، والتفكير التأملي، والأصالة في التفكير) على التوالي (1.47، 0.94، 0.48، 1.57، 0.45، 0.04) وجميع هذه الأبعاد اصغر من قيم (ت) الجدولية (1.96)، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 = \alpha$) في هذه الأبعاد تعزى لمتغير الجنس.

بينما كانت قيم (ت) المحسوبة على بعد الاستقلال في التفكير والحكم كانت (2.184) وهذه اكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة ($0.05 = \alpha$)، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث في بعد الاستقلال في التفكير والحكم.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 = \alpha$) في السمات الشخصية-العقلية- بين طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الكلية، (الإنسانية، والعلمية).
لفحص الفرضية استخدم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T-test)، ونتائج الجدول (14) تبين ذلك.

الجدول (14)

يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في السمات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

تبعاً لمتغير الكلية

مستوى الدلالة*	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	أدبية (ن=253)		علمية (ن=353)		الكلية أبعاد السمات
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.69	0.39	604	58,	3.12	55,	3.14	الانفتاح على الخبرة
0.09	1.67	604	43,	3.30	43,	3.24	القدرة على النقد
0.82	0.22	604	45,	3.42	45,	3.41	القدرة على تحمل الغموض
0.88	0.15	604	47,	3.33	46,	3.33	المرونة في التفكير
0.19	1.29	604	41,	3.53	44,	3.48	الاستقلال في التفكير والحكم
0.38	0.87	604	51,	3.52	45,	3.49	الأصالة في التفكير
0.97	0.03	604	40,	3.61	40,	3.61	التفكير التأملي

*دال إحصائياً عند مستوى ($0.05 = \alpha$).

يتضح من الجدول (14) أن قيم (ت) المحسوبة لجميع الأبعاد (القدرة على تحمل الغموض، والاستقلال في التفكير والحكم، والمرونة في التفكير، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة، والتفكير التأملي، والأصالة في التفكير) على التوالي هي (0.15، 1.29، 0.22، 0.39، 0.87، 1.67، 0.03، 0.87) وجميع هذه الأبعاد اصغر من قيم (ت) الجدولية (1.96)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 = \alpha$) في هذه الأبعاد تعزى لمتغير الكلية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في السمات الشخصية - العقلية- بين طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

لفحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حيث يبين الجدول

(15) المتوسطات الحسابية لأبعاد سمات الشخصية-العقلية- لدى الطلبة بينما يبين الجدول(16) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية للسمات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المعدل		بين(79.9 و 70) (ن=394)		80 فما فوق (ن=160)		أبعاد السمات
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.47	3.15	0.56	3.14	0,58	3.10	الانفتاح على الخبرة
0.43	3.24	0.43	3.29	0.49	3.21	القدرة على النقد
0.48	3.25	0.43	3.42	0.49	3.44	القدرة على تحمل الغموض
0.49	3.28	0.465	3.33	0.47	3.36	المرونة في التفكير
0.49	3.40	0.40	3.53	0.47	3.48	الاستقلال في التفكير والحكم
0.53	3.34	0.46	3.54	0.49	3.47	الأصالة في التفكير
0.41	3.52	0.39	3.62	0.42	3.60	التفكير التأملي

جدول (16)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة اثر متغير المعدل التراكمي على السمات الشخصية -
العقلية - لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

مستوى الدلالة*	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط الانحراف	مربعات الانحراف	درجات الحرية	مصادر التباين	أبعاد الشخصية
0.80	0.22	0.07	0.14	2	بين المجموعات	الانفتاح على الخبرة
		0.32	194.48	603	داخل المجموعات	
			194.62	605	المجموع	
0.14	1.91	0.37	0.74	2	بين المجموعات	القدرة على النقد
		0.19	116.19	503	داخل المجموعات	
			116.93	605	المجموع	
*0.03	3.51	0.72	1.45	2	بين المجموعات	القدرة على تحمل الغموض
		0.20	124.93	603	داخل المجموعات	
			126.38	605	المجموع	
0.52	0.63	0.14	0.28	2	بين المجموعات	المرونة في التفكير
		0.22	134.10	603	داخل المجموعات	
			134.38	605	المجموع	
0.10	2.26	0.42	0.85	2	بين المجموعات	الاستقلال في التفكير والحكم
		0.18	113.67	603	داخل المجموعات	
			114.53	605	المجموع	
*0.01	4.45	1.02	2.05	2	بين المجموعات	الأصالة في التفكير
		0.23	139.03	603	داخل المجموعات	
			141.08	605	المجموع	
0.27	1.29	0.21	0.42	2	بين المجموعات	التفكير التأملي
		0.16	98.19	603	داخل المجموعات	
			98.61	605	المجموع	

*دال إحصائيا عند مستوى ($0.05 = \alpha$).

يتضح من الجدول (16) أن قيم "ف" المحسوبة على أبعاد (الاستقلال في التفكير والحكم، والمرونة في التفكير، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة، والتفكير التأملي) على التوالي هي (2,26، 0,63، 1,91، 0,22، 1,29) وجميع هذه القيم اقل من قيمة "ف" الجدولية (3.01) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 = \alpha$) على هذه الأبعاد تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

بينما كانت قيم "ف" المحسوبة على بعدي الأصالة في التفكير، والقدرة على تحمل

الغموض (كانت على التوالي (4.45، 3.51) وهاتان القيمتان اكبر من قيمة "ف" الجدولية (3.01) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ على هذين البعدين تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

ولتحديد مستويات المعدل التراكمي التي كانت الفروق فيها دالة إحصائياً، استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe Post-hoc Test) بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجداول (17)، (18).

أ. بُعد القدرة على تحمل الغموض:

الجدول (17)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لبعد القدرة على تحمل الغموض تبعا لمتغير المعدل التراكمي.

مستويات المعدل	80% فما فوق	79.9% - 70%	اقل من 70%
80% فما فوق		0.017	*0.18
79.9%-70%			*0.16
اقل من 70%			

*دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

يتضح من الجدول (17) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ على بعد القدرة على تحمل الغموض بين الطلبة الذين تزيد معدلاتهم عن (80%) والطلبة الذين تتراوح معدلاتهم بين (70% - 79.9%) وبين الطلبة الذين تقل معدلاتهم عن (70%) لصالح الطلبة الذين تزيد معدلاتهم عن (80%) والطلبة الذين تتراوح معدلاتهم بين (70%-79.9%) بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

ب. بعد الأصالة في التفكير:

الجدول (18)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لبُعد الأصالة في التفكير تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

مستويات المعدل	80% فما فوق	79.9% - 70%	أقل من 70%
80% فما فوق		0.017	0.12
79.9%-70%			*0.19
أقل من 70%			

*دال إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

يتضح من الجدول (18) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على بعد الأصالة في التفكير بين الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم بين (70%-79.9%) والطلبة الذين تقل معدلاتهم عن (70%) لصالح الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم بين (70% - 79.9%) بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية.

خامساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ في السمات الشخصية-العقلية- بين طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمكان السكن (قرية، المدينة، ومخيم).
لفحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حيث بين الجدول (19) المتوسطات الحسابية لأبعاد سمات الشخصية-العقلية- لدى الطلبة بينما يبين الجدول (20) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية للسمات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير مكان السكن.

مخيم (ن=15)		قرية(ن=271)		مدينة (ن=320)		مكان السكن
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.73	3.28	0.55	3.13	0.57	3.12	الانفتاح على الخبرة
0.44	3.28	0.44	3.20	0.43	3.31	القدرة على النقد
0.57	3.28	0.41	3.39	0.48	3.44	القدرة على تحمل الغموض
0.48	3.26	0.46	3.30	0.47	3.36	المرونة في التفكير
0.48	3.57	0.41	3.46	0.44	3.53	الاستقلال في التفكير والحكم
0.53	3.48	0.50	3.46	0.46	3.54	الأصالة في التفكير
0.44	3.65	0.38	3.58	0.41	3.63	التفكير التأملي

الجدول (20)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة اثر متغير مكان السكن الدائم على السمات الشخصية -
العقلية - لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

مستوى الدلالة*	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط الانحراف	مربعات الانحراف	درجات الحرية	مصادر التباين	أبعاد سمات الشخصية
0.57	0.55	0.17	0.35	2	بين المجموعات	الانفتاح على الخبرة
		0.32	194.26	603	داخل المجموعات	
			194.62	605	المجموع	
*0.01	4.31	0.82	1.65	2	بين المجموعات	القدرة على النقد
		0.19	115.28	603	داخل المجموعات	
			116.93	605	المجموع	
0.18	1.70	0.35	0.71	2	بين المجموعات	القدرة على تحمل الغموض
		0.20	125.67	603	داخل المجموعات	
			126.38	605	المجموع	
0.28	1.26	0.28	0.56	2	بين المجموعات	المرونة في التفكير
		0.22	133.82	603	داخل المجموعات	
			134.38	605	المجموع	
0.12	2.11	0.39	0.79	2	بين المجموعات	الاستقلال في التفكير والحكم
		0.18	113.73	603	داخل المجموعات	
			114.53	605	المجموع	
0.13	2.04	0.47	0.94	2	بين المجموعات	الأصالة في التفكير
		0.23	140.13	603	داخل المجموعات	
			141.08	605	المجموع	
0.28	1.26	0.206	0.41	2	بين المجموعات	التفكير التأملي
		0.163	98.20	603	داخل المجموعات	
			98.61	605	المجموع	

*دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

يتضح من الجدول (20) أن قيم "ف" المحسوبة على أبعاد (الاستقلال في التفكير
والحكم، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والقدرة على تحمل الغموض، والانفتاح
على الخبرة، والتفكير التأملي) على التوالي كانت (2.11، 1.26، 2.04، 1.70، 0.55،
1.26) وجميع هذه القيم اقل من قيمة "ف" الجدولية (3.01) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة
إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ على هذه الأبعاد تعزى لمتغير مكان السكن.

بينما كانت قيم "ف" المحسوبة على بعد (القدرة على النقد، 4.31) وهذه القيمة اكبر من قيمة "ف" الجدولية (3.01) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) على هذا البعد تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

ومن اجل تحديد أماكن السكن التي كانت الفروق فيها دالة إحصائية، استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe Post-hoc Test) بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجداول (21).

الجدول (21)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لُبعد القدرة على النقد

تبعا لمتغير مكان السكن

مكان السكن	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		*0.1059	0.0129
قرية			0.0176-
مخيم			

*دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول (21) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) على بعد القدرة على النقد بين طلاب المدينة وطلبة القرية لصالح طلبة المدينة . بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية.

سادسا: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في السمات الشخصية - العقلية-بين طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب. لفحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حيث بين الجدول (22) المتوسطات الحسابية لأبعاد سمات الشخصية-العقلية- لدى الطلبة بينما بين الجدول (23) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (22)

المتوسطات الحسابية للسمات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغير لمستوى

تعليم الأب

جامعي (ن=285)		ثانوي (ن=165)		أساسي (ن=156)		مستوى تعليم الأب أبعاد السمات
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.59	3.15	0.50	3.15	0.58	3.07	الانفتاح على الخبرة
0.45	3.29	0.44	3.26	0.41	3.21	القدرة على النقد
0.45	3.43	0.43	3.35	0.48	3.45	القدرة على تحمل الغموض
0.46	3.38	0.44	3.28	0.49	3.30	المرونة في التفكير
0.46	3.51	0.40	3.47	0.42	3.52	الاستقلال في التفكير والحكم
0.49	3.49	0.45	3.48	0.48	3.54	الأصالة في التفكير
0.40	3.62	0.41	3.53	0.37	3.66	التفكير التأملي

الجدول (23)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة اثر متغير مستوى تعليم الأب على السمات الشخصية -
العقلية - لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

مستوى الدلالة*	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط الانحراف	مربعات الانحراف	درجات الحرية	مصادر التباين	أبعاد سمات الشخصية
0.28	1.25	0.40	0.80	2	بين المجموعات	الانفتاح على الخبرة
		0.32	193.82	603	داخل المجموعات	
			194.62	605	المجموع	
0.22	1.48	0.28	0.57	2	بين المجموعات	القدرة على النقد
		0.19	116.35	503	داخل المجموعات	
			116.93	605	المجموع	
0.08	2.45	0.51	1.02	2	بين المجموعات	القدرة على تحمل الغموض
		0.20	125.36	603	داخل المجموعات	
			126.38	605	المجموع	
0.08	2.44	0.54	1.08	2	بين المجموعات	المرونة في التفكير
		0.22	133.30	603	داخل المجموعات	
			134.38	605	المجموع	
0.54	0.60	0.11	0.23	2	بين المجموعات	الاستقلال في التفكير والحكم
		0.19	114.30	603	داخل المجموعات	
			114.53	605	المجموع	
0.41	0.88	0.20	0.41	2	بين المجموعات	الأصالة في التفكير
		0.23	140.67	603	داخل المجموعات	
			141.08	605	المجموع	
*0.009	4.79	0.77	1.54	2	بين المجموعات	التفكير التأملي
		0.16	97.07	603	داخل المجموعات	
			98.61	605	المجموع	

*دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول (23) أن قيم "ف" المحسوبة على أبعاد (الاستقلال في التفكير والحكم، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والقدرة على تحمل الغموض، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة) هي على التوالي (0.60، 2.44، 0.88، 2.45، 1.48، 1.25) وجميع هذه القيم اقل من قيمة "ف" الجدولية (3.01) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) على هذه الأبعاد تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

بينما كانت قيم "ف" المحسوبة على بعد (التفكير التألمي) (4.79) وهذه القيمة اكبر من قيمة "ف" الجدولية (3.01) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ على هذا البعد تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب. ومن اجل تحديد مستوى تعليم الأب الذي كانت الفروق فيه دالة إحصائيا، استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe Post-hoc Test) بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجداول (24).

الجدول (24)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لبعد التفكير التألمي تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب.

مستوى تعليم الأب	أساسي	ثانوي	جامعي
أساسي		*0.13	0.014
ثانوي			0.09-
جامعي			

*دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

يتضح من الجدول (24) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ على بعد التفكير التألمي بين مستوى تعليم الأب الأساسي والثانوي لصالح الأساسي، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في السمات الشخصية - العقلية-بين طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

لفحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حيث بين الجدول (25) المتوسطات الحسابية لأبعاد سمات الشخصية-العقلية-لدى الطلبة بينما بين الجدول (26) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (25)

المتوسطات الحسابية للسمات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم.

جامعة (ن=140)		ثانوي (ن=246)		أساسي (ن=220)		مستوى تعليم الأم أبعاد السمات
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.60	3.17	0.55	3.15	0.54	3.09	الانفتاح على الخبرة
0.44	3.27	0.43	3.31	0.43	3.20	القدرة على النقد
0.48	3.44	0.42	3.36	0.46	3.46	القدرة على تحمل الغموض
0.46	3.35	0.46	3.35	0.47	3.30	المرونة في التفكير
0.45	3.50	0.44	3.51	0.40	3.49	الاستقلال في التفكير والحكم
0.50	3.50	0.48	3.50	0.47	3.51	الأصالة في التفكير
0.41	3.63	0.40	3.59	0.40	3.61	التفكير التأملي

الجدول (26)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة اثر متغير مستوى تعليم الأم على السمات الشخصية-العقلية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

مستوى الدلالة*	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط الانحراف	مربعات الانحراف	درجات الحرية	مصادر التباين	أبعاد سمات الشخصية
0.33	1.08	0.34	0.69	2	بين المجموعات	الانفتاح على الخبرة
		0.32	193.92	603	داخل المجموعات	
			194.62	605	المجموع	
*0.01	4.09	0.78	1.56	2	بين المجموعات	القدرة على النقد
		0.19	115.36	503	داخل المجموعات	
			116.93	605	المجموع	
0.055	2.96	0.616	1.23	2	بين المجموعات	القدرة على تحمل الغموض
		0.208	125.15	603	داخل المجموعات	
			156.38	605	المجموع	
0.45	0.78	0.17	0.35	2	بين المجموعات	المرونة في التفكير
		0.22	134.03	603	داخل المجموعات	
			134.38	605	المجموع	
0.92	0.08	0.01	0.03	2	بين المجموعات	الاستقلال في التفكير والحكم
		0.19	114.50	603	داخل المجموعات	
			114.53	605	المجموع	
0.96	0.03	0.08	0.01	2	بين المجموعات	الأصالة في التفكير
		0.23	141.0	603	داخل المجموعات	
			141.0	605	المجموع	
0.62	0.47	0.07	0.15	2	بين المجموعات	التفكير التأملي
		0.16	98.46	603	داخل المجموعات	
			98.61	605	المجموع	

*دال إحصائيا عند مستوى ($0.05 = \alpha$).

يتضح من الجدول (26) أن قيم "ف" المحسوبة على أبعاد (الاستقلال في التفكير والحكم، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والقدرة على تحمل الغموض، والانفتاح على الخبرة، والتفكير التأملي) كانت على التوالي (0.08، 0.78، 0.03، 2.96، 1.08) وجميع هذه القيم أقل من قيمة "ف" الجدولية (3.01) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى $(\alpha=0.05)$ على هذه الأبعاد تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم. بينما كانت قيم "ف" المحسوبة على بعد (القدرة على النقد) (4.09) وهذه القيمة أكبر من قيمة "ف" الجدولية (3.01) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ على هذا البعد تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

ومن أجل تحديد مستوى تعلم الأم الذي كانت الفروق فيه دالة إحصائية، استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe Post-hoc Test) بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (27).

الجدول (27)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لبعد القدرة على النقد تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم.

مستوى تعلم الأم	أساسي	ثانوي	جامعي
أساسي		*0.115-	0.017-
ثانوي			0.014
جامعي			

*دال إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$.

يتضح من الجدول (27) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ على بعد القدرة على النقد بين مستوى تعلم الأم الأساسي ومستوى تعليم الأم الثانوي لصالح الثانوي، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية.

ثامنا: النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في السمات الشخصية - العقلية-بين طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري.

لفحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حيث بين الجدول (28) المتوسطات الحسابية لأبعاد سمات الشخصية-العقلية- لدى الطلبة بينما بين الجدول (29) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (28)

المتوسطات الحسابية للسمات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغير دخل الأسرة الشهري

من 500 دينار وأكثر (ن=162)		ما بين 250-500 دينار (ن=292)		أقل من 250 دينار (ن=152)		دخل الأسرة الشهري أبعاد سمات الشخصية
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.57	3.18	0.58	3.09	0.52	3.14	الانفتاح على الخبرة
0.42	3.30	0.44	3.25	0.44	3.24	القدرة على النقد
0.46	3.47	0.47	3.41	0.41	3.36	القدرة على تحمل الغموض
0.43	3.43	0.45	3.31	0.51	3.27	المرونة في التفكير
0.43	3.55	0.44	3.49	0.40	3.47	الاستقلال في التفكير والحكم
0.47	3.59	0.48	3.46	0.46	3.80	الأصالة في التفكير
0.39	3.65	0.40	3.62	0.40	3.54	التفكير التأملي

الجدول (29)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة اثر متغير دخل الأسرة الشهري على السمات الشخصية -
العقلية- لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

مستوى الدلالة*	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط الانحراف	مربعات الانحراف	درجات الحرية	مصادر التباين	أبعاد سمات الشخصية
0.22	1.47	0.47	0.94	2	بين المجموعات	الانفتاح على الخبرة
		0.32	193.67	603	داخل المجموعات	
			194.62	605	المجموع	
0.39	0.92	0.17	0.35	2	بين المجموعات	القدرة على النقد
		0.19	116.57	503	داخل المجموعات	
			116.93	605	المجموع	
0.08	2.5	0.50	1.01	2	بين المجموعات	القدرة على تحمل الغموض
		0.20	125.37	603	داخل المجموعات	
			156.38	605	المجموع	
*0.006	5.20	1.13	2.27	2	بين المجموعات	المرونة في التفكير
		0.21	132.10	603	داخل المجموعات	
			134.38	605	المجموع	
0.19	1.62	0.30	0.61	2	بين المجموعات	الاستقلال في التفكير والحكم
		0.18	113.92	603	داخل المجموعات	
			114.53	605	المجموع	
*0.02	3.92	0.90	1.81	2	بين المجموعات	الأصالة في التفكير
		0.23	139.27	603	داخل المجموعات	
			141.08	605	المجموع	
*0.03	3.36	0.54	1.08	2	بين المجموعات	التفكير التأملي
		0.16	97.53	603	داخل المجموعات	
			98.61	605	المجموع	

*دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

يتضح من الجدول (29) أن قيم "ف" المحسوبة على أبعاد (الاستقلال في التفكير والحكم، والتفكير التأملي، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة، والقدرة على تحمل الغموض) كانت على التوالي (1.62، 3.36، 0.92، 1.47، 2.5) وجميع هذه القيم أقل من قيمة "ف" الجدولية (3.01) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ على هذه الأبعاد تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري.

بينما كانت قيم "ف" المحسوبة على الأبعاد (المرونة في التفكير، والأصالة في التفكير) على التوالي (5.20، 3.92) وهذه القيم أكبر من قيمة "ف" الجدولية (3.01) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) على هذه الأبعاد تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري.

ومن أجل تحديد مستويات دخل الأسرة الشهري التي كانت الفروق فيها دالة إحصائياً، استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe Post-hoc Test) بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجداول (35)، (36).

أ. بعد المرونة في التفكير:

الجدول (30)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لُبعد المرونة في التفكير تبعا لمتغير دخل الأسرة الشهري.

دخول الأسرة الشهري	أقل من 250 دينار	بين 250-500 دينار	أكثر من 500 دينار
أقل من 250 دينار		0.041	-0.16*
بين 250-500 دينار			-0.11*
أكثر من 500 دينار			

*دال إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول (30) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) على بعد المرونة في التفكير بين الطلبة الذين يقل دخلهم الأسري الشهري عن (250 دينار) والطلبة الذين يتراوح دخلهم الأسري بين (250-500 دينار) وبين الطلبة الذين يزيد دخلهم الأسري الشهري عن (500 دينار) لصالح الطلبة الذين يزيد دخلهم الأسري الشهري عن (500 دينار)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

ب. بعد الأصالة في التفكير:

الجدول (31)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لُبعد الأصالة في التفكير
تبعا لمتغير دخل الأسرة الشهري.

دخول الأسرة الشهري	اقل من 250 دينار	بين 250-500 دينار	اكثر من 500 دينار
اقل من 250 دينار		0.01	-0.11
بين 250-500 دينار			-0.12*
اكثر من 500 دينار			

*دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

يتضح من الجدول (31) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ على بعد الأصالة في التفكير بين الطلبة الذين يتراوح دخلهم الأسرى الشهري بين (250-500 دينار) والطلبة الذين يزيد دخلهم الأسرى الشهري عن (500دينار) لصالح الطلبة الذين يزيد دخلهم الأسرى عن (500دينار)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

ج. بعد التفكير التألمي:

الجدول (32)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لُبعد التفكير التألمي تبعا لمتغير
دخل الأسرة الشهري.

دخول الأسرة الشهري	اقل من 250 دينار	بين 250-500 دينار	اكثر من 500 دينار
اقل من 250 دينار		0.07	-0.11*
بين 250-500 دينار			0.03
اكثر من 500 دينار			

*دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

يتضح من الجدول (32) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ على بعد التفكير التألمي بين الطلبة الذين يزيد دخلهم الأسرى الشهري عن (500دينار) والطلبة الذين يقل دخلهم الأسرى الشهري عن (250دينار) لصالح الطلبة الذين يزيد دخلهم الأسرى عن (500دينار)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال التحليل الإحصائي لفرضيات الدراسة، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية-العقلية- (القدرة على تحمل الغموض، والاستقلال في الحكم والتفكير، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والتفكير التأملي، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة) لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وإلى التعرف على اثر متغيرات (الجنس والتخصص والمعدل التراكمي ومكان السكن الدائم ومستوى تعلم الأب ومستوى تعلم الأم وأسلوب تربية الأسرة ودخل الأسرة الشهري) على هذه السمات، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (606) من طلبة جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس، وطبق عليهم مقياس السمات الشخصية-العقلية-الذي أعده أبو عليا(1983)، وبعد جمع البيانات عولجت إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما مستوى السمات الشخصية-العقلية- الأكثر شيوعاً لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

أظهرت النتائج في الجدول (10) أن جميع أبعاد سمات الشخصية-العقلية- كانت شائعة، وينسب متفاوتة لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، حيث كان ترتيب الأبعاد على التوالي: المرتبة الأولى بعد التفكير التأملي، والمرتبة الثانية بعد الاستقلال في التفكير والحكم، والمرتبة الثالثة بعد الأصالة في التفكير، والمرتبة الرابعة بعد القدرة على تحمل الغموض، والمرتبة الخامسة بعد المرونة في التفكير، والمرتبة السادسة بعد القدرة على النقد، والمرتبة السابعة بعد الانفتاح على الخبرة.

جاءت هذه النتيجة منقفة مع نتائج الفرضيات الأخرى حيث تبين أن أبعاد (التفكير التأملي، والاستقلال في التفكير والحكم، والأصالة في التفكير، والقدرة على تحمل الغموض، والمرونة في التفكير، والقدرة على النقد) هي أكثر الأبعاد تواجداً، في حين كان ترتيب بُعد (الانفتاح على الخبرة) في المرتبة الأخيرة.

وهذه النتيجة تتفق مع جميع نظريات الشخصية التي تؤكد على وجود السمات-العقلية- لدى جميع الأفراد بنسب متفاوتة، ومن هنا تعرف الشخصية بأنها تنظيم الفرد لأفكاره في ضوء المعايير الاجتماعية والثقافية (غنيم، 1978).

أظهرت النتائج في الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد سمات الشخصية-العقلية، وهذا يتفق مع مبدأ أساسي في علم النفس، وهو مبدأ الفروق الفردية، ويعود هذا التباين في سمات الشخصية-العقلية لدى الطلبة لاختلاف العوامل المؤثرة فيهم مثل البيئة والثقافة وأساليب التنشئة الاجتماعية، وهذه النتيجة تؤكد على أهمية هذه العوامل في التأثير في السمات الشخصية-العقلية، وهذا ما يراه كثير من العلماء من أمثال (البورت وكاتل جيلفورد).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في السمات الشخصية-العقلية بين طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الجنس.

أبانت النتائج في جدول (13) أن الفروق لم تكن دالة إحصائية على أبعاد (القدرة على تحمل الغموض، والمرونة في التفكير، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة، والتفكير التأملي، والأصالة في التفكير) بينما كانت الفروق دالة إحصائية على بعد الاستقلال في التفكير والحكم بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذا التفوق أنه يوجد تركيز على البنت أكثر من الولد تربويا، فهناك مراقبة أو محاسبة على كل تصرف تقوم به البنت، بعكس الولد، مما يجعل البنت أكثر قدرة على تحمل مسؤولية قراراتها وإقناع الآخرين بها، وهذا يؤدي على تنمية روح المسؤولية والاعتماد على النفس في اتخاذ القرارات والحكم على الأشياء لديها.

ويمكن تفسير ذلك بمحاولة الطالبات الظهور بمظهر الاستقلالية في الحكم والتفكير حيال المواقف والقضايا التي تواجههن، بدون تأثير من الآخرين، لنفي سمة التبعية عنهن. وقد يعود السبب أيضا إلى أن معظم الطالبات في هذه الفترة بالذات يقطنن بعيدا عن أهلهن بسبب الحصار، مما يؤدي إلى تنمية بُعد الاستقلالية في اتخاذ القرار بعيدا عن تأثير الأهل، وقد يكون

للجامعة تأثير على استقلالية معظم الطالبات في التفكير والحكم، فمن خلال الجامعة والتعليم العالي تبرز شخصية الطالبة المستقلة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو عليا (1983) التي أظهرت تفوق الإناث في الاستقلال في التفكير والحكم على الذكور، ولم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بقية أبعاد سمات الشخصية-العقلية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشعار (1998) التي أظهرت وجود فروق في جميع أبعاد السمات الشخصية-العقلية (الاستقلال في التفكير، والحكم، القدرة على تحمل الغموض، والمرونة في التفكير، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة، والتفكير التأملي، والأصالة في التفكير) لصالح الإناث.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ في السمات الشخصية-العقلية بين طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الكلية ؟

أظهرت النتائج في الجدول (14) أن الفروق لم تكن دالة إحصائيا على أبعاد (القدرة على تحمل الغموض، الاستقلال في التفكير والحكم، المرونة في التفكير، القدرة على النقد، الانفتاح على الخبرة، التفكير التأملي، والأصالة في التفكير) بين طلبة الكليات العلمية وبين طلبة الكليات الإنسانية في السمات الشخصية-العقلية.

وهذه النتائج تخالف دراسة الشعار (1998) والتي أظهرت وجود فروق بين طلبة العلمي والأدبي والصناعي في الاستقلال في التفكير والحكم، القدرة على النقد، وتتفق معها في بقية الأبعاد بعدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص.

وتخالف أيضا نتائج دراسة السلايمة (1996) ودراسة بركات (1998) واللذان أظهرتا وجود فروق بين طلبة العلمي والأدبي في بعض السمات الشخصية-العقلية تبعا للفرع الأكاديمي.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات الإنسانية في

جميع أبعاد سمات الشخصية إلى ما يلي:

1. إن سمات الشخصية-العقلية يمكن أن تكون مرتبطة بالشخص نفسه، وبالتربية التي قد تعزز هذه السمات.
2. إن معظم الطلبة لا يختارون تخصصاتهم حسب ميولهم واتجاهاتهم، وإنما يخضع اختيارهم إلى عدة عوامل منها المعدل في الثانوية أو الحالة المادية أو رغبة الأهل، أو حاجة المجتمع والدوائر الرسمية لتخصصات بعينها. وهذا ما يفسر أيضا اختلاف النتائج مع الدراسات السابقة حيث طبقتا على طلاب الثانوية، وكان تمييز الطلبة حسب تفوقهم في المواد العلمية أو الأدبية فقط، بعكس الجامعة.
3. إن هذه السمات تتطلب ثقافة ومعرفة يكتسبها الفرد عبر مراحل حياته، فهي تعود إلى الفرد نفسه، لاسيما أن أساليب التعليم في كلا التخصصين العلمي والأدبي تكاد تكون في بلادنا واحدة فلا يكون لاختلاف التخصص تأثير كبير في إيجاد الفروق بين الطلاب على مثل هذه السمات.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 = \alpha$) في السمات الشخصية-العقلية بين طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

أظهرت النتائج في الجدول (16) أن الفروق لم تكن دالة إحصائيا على أبعاد (الاستقلال في التفكير والحكم، والمرونة في التفكير، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة، والتفكير التأملي) تبعا لمتغير المعدل التراكمي.

بينما أشارت نتائج اختبار شيفيه (Scheffe test) في جدول (17) إلى أن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$) على بعد القدرة على تحمل الغموض بين الطلبة المتفوقين والمتوسطين وبين الطلبة الضعفاء لصالح الطلبة المتفوقين والمتوسطين.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة صبري (1983) والتي أظهرت انه توجد فروق بين الطلبة

المتفوقين والعاديين في الخصائص الشخصية والتكيفية لصالح الطلبة المتفوقين.

وتتفق أيضا مع دراسة شارون (1993) على طلبة الكلية الموهوبين أكاديميا والتي أظهرت تفوق الطلبة ذوي المعدلات العالية على العاديين في بعض السمات الشخصية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال تعريف القدرة على تحمل الغموض، إذ نجد انه يعني قدرة الفرد على التعامل مع المفاهيم والمسائل المعقدة، التي تحتل أكثر من معنى واحد، والرغبة في تناول الاستنتاجات والقرارات الغامضة، ويرجع إلى أن قدرة الطلبة المتفوقين والمتوسطين على التعامل مع المفاهيم والمسائل المعقدة أكبر من قدرة الطلبة الضعفاء، وهذا ما يبرر أيضا وجود الفروق في تحصيلهم العلمي.

كما أشارت نتائج اختبار شيفيه (Scheffe test) في جدول (18) أن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) على بعد الأصالة في التفكير بين الطلبة المتوسطين وبين الطلبة الضعفاء لصالح الطلبة المتوسطين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تعريف بعد الأصالة في التفكير وهي القدرة على البعد عن التكرار، والطلاقة في اقتراح الحلول والأفكار الجديدة، فهذا البعد يتطلب أشخاصا على قدر كبير من الذكاء وملمين بثقافة واسعة داخل حدود العملية التعليمية وخارجها ولأنهم يصرفون اهتماماتهم إلى مواضيع مختلفة، فلا يوجهونها إلى عملية التعلم فقط، وهؤلاء، كما هو معروف يشكلون نسبة كبيرة من الطلبة المتوسطين، أما الطلبة الضعفاء فقدرتهم على اقتراح الأفكار والحلول الجديدة تكون ضئيلة، لأنها تتطلب قدرا من الذكاء والمعرفة، وهاتان السمتان غالبا ما تكونان قليلتين لديهم، وإلا فبماذا يمكن تفسير تدني تحصيلهم.

خامسا: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05=\alpha$) في السمات الشخصية-العقلية بين طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير مكان السكن ؟

يتضح من النتائج في الجدول (20) أن الفروق لم تكن دالة إحصائيا على أبعاد

(الاستقلال في التفكير والحكم، المرونة في التفكير، الأصالة في التفكير، القدرة على تحمل الغموض، الانفتاح على الخبرة، التفكير التأملي) بين طلبة المدينة والقرية والمخيم.

بينما أشارت نتائج اختبار شيفيه (Scheffe test) في جدول (21) إلى أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) على بعد القدرة على النقد بين طلبة المدينة والقرية لصالح طلبة المدينة.

فمن خلال تعريف بُعد القدرة على النقد، وهو حدة الملاحظة، إضافة إلى الوعي الكامل بخصائص أفكار الآخرين والقدرة على محاكمتها واكتشاف إيجابياتها وسلبياتها، فطلاب المدينة، كما نعرف، يتعرضون إلى خبرات وتجارب كبيرة وكثيرة، لما فيها من مواقف معقدة وتقدم تكنولوجي وغيره، مما يجعلهم أقدر على محاكمة الآخرين ومواقفهم. ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين طلاب المدينة والمخيم في بُعد القدرة على النقد بأن التصاق المخيمات الفلسطينية بالمدن وتعرض أبنائها لنفس الظروف وتفاعلمهم المستمر والقريب، من شأنها أن تؤدي إلى تجانسهم مع سكان المدينة.

وتخالف هذه النتيجة دراسة الشعار (1998) حيث أظهرت فروقا لصالح طلاب المدينة مقابل طلاب القرية في بُعدي (القدرة تحمل الغموض، والتفكير التأملي)، في حين أنها لم تظهر فروقا في بعد القدرة على النقد بين طلاب مدينة والقرية. بينما اتفقت النتائج معها في عدم وجود فروق بين طلاب المدينة والقرية والمخيم على أبعاد (الاستقلال في التفكير والحكم، المرونة في التفكير، الأصالة في التفكير، الانفتاح على الخبرة).

وتخالف أيضا نتائج دراسة بركات (1998) والتي أظهرت وجود فروق بين طلبة القرية والمدينة لصالح طلبة القرية.

سادسا: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05=\alpha$) في السمات الشخصية - العقالية بين طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب ؟

يتضح من نتائج الجدول (23) أن الفروق لم تكن دالة إحصائياً على أبعاد (الاستقلال

في التفكير والحكم، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والقدرة على تحمل الغموض، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة (بين مستويات تعليم الأب (أساسي، ثانوي، جامعي).

بينما أشارت نتائج اختبار شيفيه (Scheffe test) في جدول (24) إلى أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) على بُعد التفكير التأملي بين مستوى تعليم الأب الأساسي، وتعليم الأب الثانوي لصالح مستوى تعليم الأب الأساسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن بعض الآباء الذين حرّموا من التعليم لأسباب مختلفة ورغبة هؤلاء الآباء في (الوجاهة) أو رفع مستوى العائلة، فيحاولون تعويض هذا النقص بغرس طموحاتهم في نفوس أبنائهم، وممارسة الضغط والإلحاح عليهم من أجل تحقيقها، مما يجعل أبناءهم يشعرون أنهم بحاجة إلى التغيير نحو الأفضل وسد النقص الموجود، وهذا يؤدي بدوره إلى تعزيز القدرة التخيلية عند الأبناء للخروج من الواقع غير المرضي، فيكونون أقدر من غيرهم على التأمل والتخيل والبحث عن المعاني العميقة في الأفكار أو الأشياء.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05=\alpha$) في السمات الشخصية-العقلية بين طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

أظهرت نتائج الجدول (26) أن الفروق لم تكن دالة إحصائياً على أبعاد (الاستقلال في التفكير والحكم، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والقدرة على تحمل الغموض، والانفتاح على الخبرة، والتفكير التأملي) بين مستويات تعليم الأم (أساسي، ثانوي، جامعي).

بينما أشارت نتائج اختبار شيفيه (Scheffe test) في جدول (27) إلى أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) على بُعد (القدرة على النقد) بين مستوى تعليم الأم الثانوي وتعليم الأم الأساسي، لصالح تعليم الأم الثانوي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أسلوب التربية والتنشئة الاجتماعية يتطلب الوعي الكافي بمراحل نمو الأفراد، وإن الأم المتعلمة والمتفرغة لأبنائها -بالإضافة إلى عوامل أخرى- أقدر

على تربيتهم وتعليمهم أكثر من الأم غير المتعلمة، وهي برعايتها المستمرة لأبنائها تعمل على تمييزهم عن غيرهم بحدة ملاحظة أفكار الآخرين والقدرة على محاكمتها.

ثامنا: النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05=\alpha$) في السمات الشخصية-العقلية بين طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري.

يتضح من نتائج الجدول (34) أن الفروق لم تكن دالة إحصائياً على أبعاد (الاستقلال في التفكير والحكم، التفكير التأملي، القدرة على النقد، الانفتاح على الخبرة، والقدرة على تحمل الغموض) بين مستويات دخل الأسرة الشهري.

بينما أشارت نتائج اختبار شيفيه (Scheffe test) في جدول (35) إلى أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) على بعد المرونة في التفكير لصالح الطلبة ذوي الدخل الأسرى المرتفع مقابل الطلاب ذوي الدخل الأسرى المنخفض والطلاب ذوي الدخل الأسرى المتوسط.

وأشارت نتائج اختبار شيفيه (Scheffe test) في جدول (36) إلى أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) على بعد الأصالة في التفكير لصالح الطلبة ذوي الدخل الأسرى المرتفع مقابل الطلبة ذوي الدخل الأسرى المتوسط.

وأشارت أيضاً نتائج اختبار شيفيه (Scheffe test) في جدول (37) إلى أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) على بعد والتفكير التأملي لصالح الطلبة ذوي الدخل الأسرى المرتفع مقابل الطلبة ذوي الدخل الأسرى المنخفض.

ويمكن تفسير قدرة الطلبة مرتفعي الدخل عن غيرهم على تغيير الموقف، وعدم تبني أنماط فكرية واحدة لمواجهة مواقف الحياة، وطلاقتهم في اقتراح الحلول والأفكار الجديدة، بارتباط تفكيرهم بمصالحهم الكثيرة التي تتطلب منهم طرقاً عدة من التفكير وإيجاد الحلول، وبالإضافة إلى تمتعهم بحرية أكبر في اختيار واقتراح الأفكار، دون أن يكون هناك تأثير للناحية

المادية عليهم، مما يؤدي إلى تعزيز المرونة والأصالة في التفكير في التعامل مع الآخرين وأفكارهم، أكثر من متوسطي الدخل الذين تحكمهم ظروفهم المادية في الحد من طرق تفكيرهم واقتراح الحلول المناسبة.

ملخص النتائج

في ضوء عرض نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث ما يلي:

(1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث في بعد الاستقلال في التفكير والحكم. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في باقي الأبعاد بين الذكور والإناث.

(2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين طلاب الكليات العلمية وبين طلاب الكليات الإنسانية في السمات الشخصية-العقلية على جميع الأبعاد (القدرة على تحمل الغموض، والاستقلال في التفكير والحكم، والمرونة في التفكير، والقدرة على النقد، الانفتاح على الخبرة، والتفكير التأملي، والأصالة في التفكير).

(3) عدم وجود فروق بين طلاب وطالبات جامعة النجاح الوطنية في الانفتاح على الخبرة في جميع متغيرات الدراسة، وحصول هذا البعد على المرتبة الأخيرة من أبعاد الشخصية.

(4) اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج مجموعة من الدراسات مثل (دراسة الشعار، والسلايمة، وابو عليا) في بعض أبعاد سمات الشخصية-العقلية واختلفت معها في أبعادها الأخرى، وهذا الاختلاف يعود إلى اختلاف مجتمع الدراسة وبعد الفترة الزمنية بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

(5) اتفقت هذه النتائج مع وجهة نظر الكثير من علماء النفس مثل (بورت وكاتل وستاجنر) الذين أكدوا على دور التنشئة الاجتماعية والتفاعل البيئي في تنمية سمات الشخصية لدى الأفراد، واختلفت مع وجهة نظر علماء آخرين مثل (يونغ وشلدون وبافلوف) الذين أهملوا العوامل البيئية مقابل اهتمامهم بالعوامل الوراثية فقط.

التوصيات

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بما يلي:
- (1) ضرورة اهتمام جامعة النجاح الوطنية بتنمية سمات الشخصية-العقلية- لدى الطلبة لاسيما بعد الانفتاح على الخبرة والذي حصل على المرتبة الأخيرة، وذلك بالعمل على تدريس بعض المساقات التي تنمي انفتاح الطلاب على الخبرات المحيطة بهم وتقبلها.
 - (2) الاهتمام بتنمية بُعد الاستقلال في التفكير والحكم لدى الطلبة الذكور، وذلك لإظهارهم درجة أقل مقارنة بالإناث، وذلك بإعطائهم بعض الأنشطة التي تضمن الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
 - (3) الاهتمام بتنمية بُعد القدرة على النقد لدى الطلبة المقيمين في القرية، وذلك لإظهارهم درجة أقل من الطلبة المقيمين في المدينة، وذلك بتدريبهم على تحليل ونقد بعض المقطوعات الأدبية فهذا يساعد على تنمية القدرة على نقد آراء وأفكار الآخرين.
 - (4) ضرورة الاهتمام بتنمية بُعد القدرة على تحمل الغموض والأصالة في التفكير لدى الطلبة الضعفاء لإظهارهم درجة أقل من الطلبة المتفوقين والمتوسطين، وذلك بعمل برامج خاصة لهم لتطوير قدراتهم.
 - (5) إجراء دراسة حول العلاقة بين أبعاد السمات الشخصية-العقلية- والتحصيل عند الطلاب لمعرفة تأثير كل منهما في الآخر.
 - (6) العمل على تطوير مقياس يمكنه أن يقيس أبعاد السمات الشخصية-العقلية- عند الأطفال وإجراء دراسات على الأطفال في هذا المجال.
 - (7) إجراء دراسات حول فئات أخرى في المجتمع مثل المعلمين أو المشرفين أو مديري المدارس.

المراجع

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

المراجع العربية

- أبو عليا، محمد مصطفى (1983). السمات العقلية _الشخصية التي تميز الطلبة المبدعين عن غيرهم في المرحلة الثانوية على عينة أردنية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان.
- أبو ناهية، صلاح الدين. (1997). الفروق بين الذكور والإناث في بعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، 23، 9-43.
- أيوب، حسين (1988). العلاقة بين بعض المتغيرات العقلية والشخصية وبين القدرة الإبداعية عند طلبة الصف الثالث الإعدادي في الأردن. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية - عمان.
- الأنصاري، بدر محمد. (1996). السمات الانفعالية لدى الشباب الكويتي من الجنسين، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت. 29، 120 - 135.
- بركات، زياد أمين (1998). دراسة في سيكولوجية الشخصية: التفاوض - التناؤم وعلاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، جامعة الأزهر، 55، 11-77.
- تركي، مصطفى احمد (1980). العلاقة بين رعاية الوالدين للأبناء في الأسرة وبين بعض سمات الشخصية. الكويت. مؤسسة القباج.
- راجح، احمد عزت (1970). أصول علم النفس، ط9، المكتب المصري الحديث، القاهرة: مصر.
- السلايمة، محمود (1996). اثر دافع الابتكارية وبعض المتغيرات الديمغرافية على السمات العقلية والشخصية للطلبة المبدعين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- السلعوس، رنا اسماعيل (2001). سمات الشخصية لدى المرأة العاملة في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس.

- سويف، مصطفى (1985). الحضارة والشخصية. *المجلة الاجتماعية القومية* . المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، 19، 2-31.
- السيد، عبد الحليم (1971). *الإبداع والشخصية*، دراسة سيكولوجية ، جمهورية مصر العربية، منشورات جماعة علم النفس التكاملية، دار المعارف.
- الشايب، سليم محمد (1998). دراسة نمائية للفروق بين الجنسين في سمات الشخصية، *مجلة علم النفس*، 134، 47-142.
- الشايب، سليم محمد سليم (1988). *العلاقة بين التحصيل الدراسي وسمات الشخصية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الشعار، علياء نشأت، (1998). *السمات الشخصية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر*، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- صبري، مصطفى عبد الرحمن (1983). *بعض الخصائص الشخصية والتكيفية والخلقية للمتفوقين عقليا في الأردن، مقارنة بالعاثيين*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عبد الخالق، احمد محمد (1989). *الأبعاد الأساسية للشخصية* ، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
- عبد الرحمن عيسوي (1986). *مقومات الشخصية الإسلامية والعربية*. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- عبد الرحمن، محمد السيد (1997). سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الثانوية والجامعة، *مجلة دراسات في الصحة النفسية*، 125، 2-133.
- عبد الله، تيسير (1997). *بعض خصائص الأستاذ الجامعي الجيد كما يدركها طلبة جامعة بيت لحم، مجلة علم النفس*، العدد (42).
- عبد الله، معتز سيد (1990). *الشخصية الإنسانية*، في عبد الحليم محمود السيد وآخرون، علم النفس العام. القاهرة: مكتبة غريب.
- عثمان، فاروق السيد (1990). *قائمة السمات الشخصية الناقدة، مجلة علم النفس*. 23، 20

-37.

- عدس، عبد الرحمن. توفيق، محي الدين (1993). المدخل إلى علم النفس، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
- عقل، صلاح (1983). اثر أساليب التنشئة الأسرية في تنمية القدرة على التفكير الابتكاري عند طلاب المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- غنيم، سيد محمد (1978). سيكولوجية الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة: مصر.
- لازاروس، ر.ل. ترجمة غنيم، سيد محمد (1981). الشخصية، مكتبة أصول علم النفس الحديث، دار الشروق.
- محفوظ، سهير (1992). الفروق بين الجنسين في الجوانب الوجدانية لبنية شخصية طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 171، 2-200.
- مرسي، كمال إبراهيم (1987). علاقة سمات الشخصية بمشكلات التوافق في المراهقة، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد الخامس عشر، 121، 4-157.

المراجع الأجنبية

- Allport, G. W. (1968). **The person in Psychology** :Selected Essays. Beacon Press.
- Cattell, R. B. (1967). **Personality theory derives from quantitative experiment**, In: A.M. Freedman, and Il.I. Kaplan (Eds.) Comprehensive textbook of psychiatry, Baltimore: Williams.
- Erkut, S. and Morcos, J. (1984). Professors as models and monitors for college students. **American Educational Research Journal**, 21. 399-417.
- Eysenck, H . J (1972).**Primaries or second- order factors:** Acritical consideration of Cattell's 16PF Battery, Br. J .Soc Clin. Psychol. 11, 165-269.
- Guilford, J.P. (1975). **Factors of Personality Psychological Bulletin**, 82(5), 802-814.
- Hargens, L.L & Kelly, W.I (1994). Determinations of Disciplinary Discontent. **Social Forces**, 72,(4)
- Kolotkin, R.A (1994): Sex differences in Locus of Control, Helplessness, and Depression. **Reports Research**, (143).
- Latorre, A. et al. (1993). Gender- role adoption and sex as academic and psychological risk factors. **Sex Roles**, 9 , (1127-1136).
- Liebert, R. M. & Spiegler M. D. (1982). **Personality Strategies and Issues**. Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall.
- Patricia, A (1974): Personality characteristics associated with originality and elaboration, **Psychology Reports**, 34, (647-650).
- Rouff, L. O. (1975): Creativity and complexity, **Psychology Reports**, (37),P 1009-1010.
- Shaffer, D. (1994) **Social and personality development** (3d ed.) California Brooks/ Cole Publishing Co
- Sharon, Schene Werk, (1993). "Personality characteristics of

academically gifted college students” **Dissertation Abstracts International**, 32/02,P.732.

- Smesler, N & Smesler, W. (1967). **Personality and Social Systems**. New York: John Wiley & Sons Inc.

- Stagner, R (1974): **Psychology Of personality**. New York: McGraw-Hill.

- Wayne, HA ,& David RM (1995): Cognitive Factors Contributing to Adolescent Depression. **Journal Of Youth and Adlescence**, 24,(6)

الملاحق

الملحق (1)

(1)

((مقياس السمات الشخصية-العقلية- لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية))

أخي الطالب / أختي الطالبة

يتضمن هذا المقياس عددا من الفقرات التي تصف جوانب من شخصيتك بحيث قد ينطبق جزء منها على جوانب شخصيتك وقد لا ينطبق الجزء الآخر، ومن أجل الحصول على النتائج العلمية المطلوبة، يرجى منك أن تكون إجابتك على العبارات صادقة وصریحة وجديّة، ويؤكد الباحث بان المعلومات التي سوف تقدم ستكون من اجل الدراسة فقط.

طريقة تسجيل الإجابات:

بعد تعبئة البيانات المطلوبة، في هذه الصفحة، هناك العبارات التي تقيس السمات الشخصية-العقلية، والمطلوب أن تقرأ /تقرئي كل عبارة بعناية وان تقرر /تقرري بأي درجة تنطبق عليك وتختار/تختاري الدرجة التي تنطبق فيها، فكل عبارة يوجد أمامها خمسة خانوات تدل على درجة وجود السمة عند الطالب/الطالبة فإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة ضع/ضعي إشارة (x) أمام العبارة وتحت خانة موافق بشدة. وإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة فضع/فضعي إشارة (x) أمام العبارة وتحت خانة موافق. وإذا كانت العبارة لا تعنيك فضع/ضعي إشارة (x) أمام العبارة وتحت خانة محايد. وإذا كانت العبارة لا تنطبق عليك فضع/فضعي إشارة (x) أمام العبارة وتحت خانة معارض. وإذا كانت العبارة لا تنطبق عليك بدرجة شديدة فضع/ضعي إشارة (x) أمام العبارة وتحت خانة معارض بشدة.

- (أ) الجنس: ذكر أنثى
- (ب) التخصص: كلية علمية كلية إنسانية
- (ج) المعدل التراكمي: 80 فما فوق ما بين 70 و 80 اقل من 70
- (د) مكان السكن: مدينة قرية مخيم
- (هـ) مستوى تعلم الأب: أساسي ثانوي جامعي
- (و) مستوى تعلم الأم: أساسي ثانوي جامعي
- (ح) دخل الأسرة الشهري: اقل من 250 دينار بين 250 و 500 دينار اكثر من 500

**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**“Personality Traits of An-Najah National University Students
and its Influence by Some Demographic Variables”**

**Submitted by:
Samer "Mohammad Majed" Abdul Raheem Hamed**

**Supervised by:
Dr. Abed Assaf**

**Submitted in Partial Fulfillment of the Requirement for the Degree of
Master of Educational Sciences Educational Administration, Faculty
of Graduate Studies, at An-Najah National University, Nablus,
Palestine.**

2003

100

Abstract

This study aimed at investigating the Personality Traits of An-njah National University Students' in addition to defining the effect of some demographic variables: sex, college, residence, grade point average, father and mother educational level, the family educational style, and the family monthly income.

To achieve that, the study was conducted on a sample of (606) male and female students; A scale of Abu Alias' standard of the Personality Traits which had been prepared in (1983) and included of(75) articles distributed equally on seven domains: capability of enduring obscurity, independence of judgement and thinking, flexibility in thinking, the originality of thinking, contemplative thinking, ability of criticism, opening to experience"; after the achievement of validity and reliability of the study, the questionnaire (standard) had been distributed to the students, and data had been collected and statistically and analyzed by using the program of the statistical packages for the social sciences.

The study concluded the following results:

The results showed that there were no statistical differences at ($\alpha=0.05$) for all the Personality Traits of An-njah National University Students attributed to college variable; while there were statistical differences on some features of the character referring to sex, residence, accumulative average, the (father and mother) educational level, the family educational style, and the family monthly income variable as follows:-

- 1)There were statistical significant on independence in thinking and judgement Trait between males and females in favor of females.
- 2)There were statistical significant referring to the variable of accumulative average on the Traits of capability of enduring the obscurity and originality in thinking between the superior and normal students in one side and the week in the other in favor of the superior and normal ones.
- 3)There were statistical significant concerning the place of living on ability to criticism between the city students and the village ones in favor of the city students.
- 4)There were statistical significant concerning the variable of the fathers' learning on the Trait of the contemplative thinking between secondary and basic education in favor of the basic.
- 5)There were statistical significant referring the variable of the mothers learning on the Trait of the ability to criticism between secondary

education level and the basic level in favor of the secondary.

6) There were statistical significant referring the variable of the Family educational style on the Traits of originality in thinking and flexibility in thinking between the democratic educational style and the styles of the tyrannous and uncontrolled educational styles in favor of the democratic style.

7) There were statistical significant concerning the variable of the family monthly income on the Traits of flexibility in thinking and the originality of thinking between those of low income in favor of those of high and medium income on the feature of the flexibility in thinking and those of high and medium income in favor of the high income on the originality of thinking.

In the light of the purposes and results of the study, the researcher recommended the following:

- 1) Necessity for An-njah National University to take care of developing the characters' Traits of the students, especially after exposing to the experience who has got the last average among the University students.
- 2) More interest in improving the domain of the independence of thinking and judgment among the male students because they showed less average than females by introducing suitable topics (subjects).
- 3) More interest in developing the domain of the independence in thinking and judgment among those students who live in the village, as they showed less average than those who live in the city.